طبقَات القرَّاء السَّبعة

تأليف: الحافظ كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي (المتوفي: ١١٣٤هـ)

دراسة وتحقيق

أ.م.د. رجاء بنت محمد يعقوب الهوساوي

جامعة الطائف/ المملكة العربية السعودية

The layers of the seven readers

Author: Al-Hafiz Kamal Al-Din Muhammad bin Moin al-Din Muhammad al-Qunawi (died: 1134AH)

Study and investigation

Dr. Raja bint Mohammed Yaqoub al-Husawi

University of Taif\ Saudi Arabia

Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our Prophet Muhammad and his family and companions.

Title of the research: (layers of the seven readers, by: Hafiz Kamal al-Din Muhammad bin Moinuddin Muhammad al-Qanawi (died: 1134 h)..

Study and investigation: d. Raja Mohammed Yaqoub Al-Husawi, Assistant Professor at Taif University.

The importance of the study and the reasons for choosing the subject:

1- Attached to the highest science, and supervised by a male, the sciences of the Koran.
2- The author's scientific status, in terms of his request for science and its collection and its appeal to classification, and the praise of scientists, and important works, and the scientific value of the book investigator and distinguished the book with many advantages.
3- Fertility of this manuscript and Karate; it is worthy of study and highlighting the appearance that suits him.

The plan was divided into: an introduction, two sections, a conclusion, and various scientific indexes.

The introduction includes the importance of the manuscript, the reasons for its selection, the previous studies, the structure of the research, the method of investigation, and the difficulties.

Chapter I: A brief translation of the author, and includes five questions:

The first topic: his name, his name and his origin. The second topic: His elders and disciples. The third topic: His life and scientific effects, and the praise of scholars. The fourth topic: his doctrine and doctrine. The fifth topic: His death.

Chapter Two: A brief description of the book (Layers of the Seven Readers), in which six questions:

The first topic: The importance of this book and its place among readers. The second topic: The author's approach in the book.

The third topic: Achieving the name of the book and documenting it to the author. The fourth topic: The importance of the book and its resources.

The fifth topic: Criticism of the book by mentioning advantages and disadvantages.

Section II Investigation.

Conclusion: It includes the most important findings and recommendations, and the various scientific indexes.

Main results:

1- Care of the author in his book translations of the layers of the seven readers, and contains many

translations of the interpreters and readers and others.

2- the order of the book on the layers; This manuscript is characterized as arranged on the order of the classes of readers, and this makes it easier for researcher in the science of reading back to Bgit.

3- The ease of the author's method, where he was written to an easy method, and a beautiful presentation, flowing in a deep scientific approach, illustrated by the method of the world is capable, with a sweetness that prompts the reader to follow, and away from boredom.

4 - appeared in this introduction to his proficiency in Arabic language and strange.

Keywords: Layers, Readers, Seven, Kamaluddin.

الملخص

أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع:

١- تعلقه بأرفع العلوم قدرًا، وأشرفها ذكرًا، وهي علوم القرآن الكريم.

٢- مكانة المؤلف العلمية، من حيث طلبه للعلم وتحصيله وإقباله على التصنيف، وثناء العلماء عليه، ومصنفاته الهامة، والقيمة العلمية للكتاب المحقق وتميز الكتاب بميزات كثيرة.

٣- خصوبة هذا المخطوط وبكارته؛ فهو جدير بالدراسة والإبراز بالمظهر الذي يليق به.

وقسمت الخطة إلى: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس علمية متنوعة.

أما المقدمة: فتشتمل على أهمية المخطوط وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وهيكل البحث، ومنهج التحقيق، والصعوبات.

الفصل الأوّل: ترجمة مختصرة عن المؤلف، ويشمل على خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته. المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه. المبحث الثالث: حياته وآثاره العلمية، وثناء العلماء عليه. المبحث الرابع: عقيدته ومذهبه. المبحث الخامس: وفاته.

الفصل الثاني: نبذة مختصرة عن كتاب (طبقات القراء السبعة)، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: أهمية هذا الكتاب ومنزلته عند القراء. المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الثالث: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف. المبحث الرابع: أهمية الكتاب وموارده.

المبحث الخامس: نقد الكتاب بذكر المزايا والمآخذ. المبحث السادس: وصف النسخ.

القسم الثاني التحقيق.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات، والفهارس العلمية المتنوعة.

أهم النتائج:

١- عناية المؤلف في كتابه بتراجم طبقات القراء السبعة، واحتوى على تراجم كثيرة من المفسرين والقراء وغيرهم.

٢- ترتيب الكتاب على الطبقات؛ حيث تميز هذ المخطوط بأنه مرتب على ترتيب الطبقات عند القراء، وهذا يسهل على الباحث في علم القراءات الرجوع لبغيته.

٣- سهولة أسلوب المؤلف، حيث عمد في تأليفه إلى أسلوب سهل، وعرض جميل، ينساب بمنهج علمي عميق، يتضح به أسلوب العالم المتمكن، مع عذوبة تدفع القارئ إلى المتابعة، والبعد عن الشعور بالملل.

٤- ظهر في هذه المقدمة براعته الجزلة في اللغة العربية وغرائبها.

الكلمات المفتاحية: طبقَات، قرَّاء، سَّبعة، كمال الدين.

المقدمة

إن علوم القرآن الكريم أرفع العلوم قدرًا، وأشرفها ذكرًا، والاشتغال بها من أجلّ الأعمال وأفضل القربات؛ لأنها تتعلق بخدمة كتاب الله تعالى، وقد تكفل الله –عز وجل– بحفظه فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [سورة الحجر، الآية: ٩].

وكان من أسباب حفظه عناية من النبي –صلّى الله عليه وسلّم– وصحابته الكرام، ومن تبعهم من العلماء الأجلاء المخلصين الصادقين، فأولوه عناية فائقة بحفظ دقيق وفهم عميق، وعنوا بقراءاته ورواياته، فبرز فيهم أئمة أعلام أجهدوا أنفسهم، ودأبوا ليل نهار في تلقيه وتلقينه، ودراسته وتدريسه، ويستخرجون كنوزه، وتناولوا كثيرًا من نواحيه بالبحث والتوضيح، وتنافسوا في هذا الميدان الفسيح، وأفنوا أعمارهم في تصنيف الكتب التي تخدم القرآن العظيم، فأكرمهم الله تعالى بذخر في الآخرة لا يبيد، وبذكر في الدنيا لا يزول، سجلته كتب التاريخ وحفظته دواوين الطبقات.

وكتابنا هذا واحد من أهم الكتب في علوم القراءات المسمى: **(طبقات القراء السبعة)** وأصل هذا الكتاب مخطوط، وكان من عظيم منة الله عليّ أن وفقني لتحقيقه ودراسته، وهو من خيرة الكتب التي صنفت في علوم القراءات والقراء، وهو جدير بالتحقيق والخدمة والنشر؛ ليعمَّ به النفع، وليتبوأ مكانه اللائق بين الكتب القراءات.

وتأتي أهمية هذا المخطوط وأسباب اختياره من عدة نقاط أُجملها فيما يلي:

١) تعلقه بأرفع العلوم قدرًا، وأشرفها ذكرًا، وهي علوم القرآن الكريم.

٢) مكانة المؤلف العلمية، من حيث طلبه للعلم وتحصيله وإقباله على التصنيف، وثناء العلماء عليه، ومصنفاته الهامة، والقيمة العلمية للكتاب المحقق.

٣)– تميز الكتاب بميزات وسأذكرها في مبحث مزايا الكتاب.

٤)–الإسهام باخراج هذا الكتاب مطبوعًا محققًا مع الدراسة والتعليق.

٥)– خصوبة هذا المخطوط وبكارته؛ فهو جدير بالدراسة والإبراز بالمظهر الذي يليق به.

٦)–المكانة الرفيعة لعلوم القرآن الكريم، وخاصة علم القراءات وما يتعلق بها.

٧)–تشجيع أهل العلم الذين استشرتهم في تحقيق هذا المخطوط ودراسته وإخراجه بالمظهر الذي يليق به.

٨)– بيان منزلة المؤلف العلمية والإفادة من المنهجية التي امتاز بها في الجمع والانتقاء.

٩)– حاجة المكتبة الإسلامية إلى تحقيق الكتاب ودراسته.

أما الدراسات السابقة: فبعد البحث والتحري، توصّلْتُ إلي أنَّ المخطوط في إطاره المقدّم، يعدّ دراسة جديدة لم يسبق التَّطرق لها، وهذا ما تأكدت منه بعد الاطِّلاع والبحث في مراكز البحوث العلمية، مثل مركز الملك فيصل للبحوث، ومركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ومكتبة الحرم المكي والمدني، ومكتبات أخرى، والبرامج الإلكترونية مثل الجامع الكبير لكتب التراث العربي، والمكتبة الشاملة، والشبكة الالكترونية–الانترنت– وكذلك بعد النظر في الفهارس الخاصّة بالرسائل الجامعية المحققة، ظهر لي أنَّ المخطوط جديرٌ بالدِّراسَة، ولم يحظَ بدراسة.

الصّعوبات الّتي واجهتني:

إنّ من أهمّ الصّعوبات الّتي واجهتني في تحقيق هذا المخطوط كما يأتي:

١– كثرة نقولات المؤلف من كتب مختلفة والّتي كثيرٌ منها في علم الرجال.

٢– رداءة الخطّ نوعاً ما في النسخة الموجودة لدي.

٣– قلّة المصادر في ترجمة المؤلف؛ بل إنّ أغلب كتب التّراجم من مصادر الشيعة، ومن غير تفصيلٍ.

٤– نقل المصنّف R بعض الأحاديث الضعيفة ممّا يصعب تخريجها والحكم عليها.

وبعد فإن كتاباً مثل **(طبقات القراء السبعة)**، في كونه زاخراً بالمصادر العلمية ثرياً بمسائل القراءات وتراجم الرجال، ليستلزم وفرة من الوقت، وطاقة عالية من الجهد، من أجل الوصول إلى تلك المصادر، والوقوف على تلك المسائل، وتحقيقها، وكفى بذلك صعوبة وقد استنفدت طاقتي، وبذلت وسعي، حتى أوثق تلك الأقوال والنقول وأحقق المسائل، وأسأل الله الإعانة والتوفيق.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته

اسمه ونسبه[١]:

هو العلامة كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي[٢] الفسوي[٣]الأصبهاني[٤] الشيرازي[٥] المعروف بـ(ميرزا كمالا), صهر العلامة المجلسي الأول محمد تقي المجلسي[٦][٧].

نشأته:

نشأ العلامة كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي في ظل أسرة علمية أصيلة, لها تاريخ وتراث عريقة، فقد كان والده: معين الدين محمد القنوي، الموصوف بالعالم[٨] الرباني[٩]، وكانت أمه: السيدة زبيدة بنت صدر المتألهين الشيرازي، المتوفاة سنة: (١٠٩٢هـ)، وهي عالمة فاضلة أديبة محدثة مؤلفة، حافظة للقرآن الكريم، عالمة بتفسيره، قرأت على أبيها، وأختها العالمة الفاضلة أم كلثوم[١٠] وهو كما نقل حسن الأمين[١١] عن السيد شهاب الدين المرعشي النجفي[١٢] أنه قال في ترجمة أمه: العالمة الأديبة الحافظة للقرآن زبيدة أم العلامة الأديب الميرزا كمال الدين الفسائي, ويعرف بميرزا كمالا[١٣].

وهكذا نشأ كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي في هذا البيت الجليل الطافح بالعلم والعلماء وعباقرة الفقه والاجتهاد نشأة طيبة، وتربى في حجر الفطاحل بالسؤدد والشرف والعزة، وقد ارتوى من علوم أسرته وورد موردهم.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه

من شيوخه:

تلقى كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي علومه على أيدي مجموعة من علماء عصره, ذكرت مصادر ترجمته بعضهم, فمن شيوخه:

١ ـ والده معين الدين محمد الفسوي[١٤].

٢ ـ والدته زبيدة بنت محمد بن إبراهيم بن يحيى الشيرازي [١].

---

(١) انظر ترجمته في: موسوعة طبقات الفقهاء (٣١٧/١٢) طبقات أعلام الشيعة، لآغا بزرك الطهراني، (٨/٦). روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات, للموسوي (٣٦٤/٥). الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لآغا بزرك الطهراني (١٤/١١).

(٢) القنوي: -بفتح القاف والنون وبعدها واو- هذه النسبة إلى القناة وهي الرمح. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب، للجزري(٦١/٣).

(٣) الفسوي -بفتح الفاء والسين وفي آخرها واو- نسبة إلى فسا, وهي: مدينة من بلاد فارس, وتقع في محافظة فارس, وتعتبر مركز مقاطعة فسا، خرج منها جماعة من العلماء, منهم: يعقوب بن سفيان بن حران الفسوي الفارسي الكبير الإمام المشهور. انظر: معجم البلدان, لياقوت الحموي (٤١٢/١), اللباب في تهذيب الأنساب (٤٣٢/٢) الروض المعطار في خبر الأقطار, للحِميري (ص٤٤٢).

(٤) نسبة إلى (أصبهان) وتدعى أيضا أصفهان، مدينة من أهم مدن إيران ويسمى باسمها الإقليم الذي تقع فيها، وتقع في وسط هضبة إيران. انظر: معجم البلدان, لياقوت الحموي (٢٠٦/١) تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٤٥/١). اللباب في تهذيب الأنساب، (٦٩/١).

(٥) الشيرازي: نسبة إلى مدينة (شيراز) وهي: من أهم المدن الإيرانية المشهورة بمكانتها التاريخية, تقع مدينة شيراز في سهل مترامي الأطراف في الجنوب الغربي من إيران, وهي قريبة من سلسلة جبال زغروس, وتبعد من العاصمة طهران بحوالي (٩٠٠ كم) جنوبًا. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب، (٢٢١/٢), والروض المعطار في خبر الأقطار، للحِميري (ص ٣٥١).

(٦) المجلسي الأول: هو محمد تقي بن مقصود علي المجلسي رجل دين وفقيه ومحدث ومتكلم شيعي، يُسمّى المجلسي الأول تمييزاً له عن المجلسي الثاني وهو: ابنه محمد باقر المشهور بلقب العلامة المجلسي.من مؤلفاته: شرح حديث همام في صفات المؤمن،رسالة في الرضاع وغيرها (ت ١٠٧٠ه). انظر: أمل الآمل في تراجم علماء جبل عامل، لمحمد بن الحسن الحر العاملي،أعيان الشيعة، لمحسن الأمين(١٩٢/٩) معجم المؤلفين، لكحالة (٩١/٩).

(٧) انظر: الكنى والألقاب، لعباس القمي (٢٢٧/٣).

(٨) انظر: مستدركات أعيان الشيعة، لحسن الأمين (٨٣/٣) وطبقات الفقهاء(ص٤٢١).

(٩) انظر: طبقات الفقهاء(ص٤٢١).

(١٠) انظر ترجمتها في: مستدركات أعيان الشيعة(٨٣/٣) وطبقات الفقهاء(ص٤٢١).

(١١) حسن الأمين، هو ابن المرجع الشيعي محسن الأمين، كاتب ومؤلف وأديب موسوعي الثقافة والإطلاع، عميق النظر والبحث، غزير التأليف والنشر، عاش متنقلا بين دمشق والعراق ولبنان، من مؤلفاته: مستدركات أعيان الشيعة، قيم خالدة في التاريخ والأدب،صلاح الدين الأيوبي بين العباسيين والفاطميين والصليبيين. توفي سنة: (١٣٦٨هـ).انظر: كتاب: حسن الأمين: رحالة وأديبا ومؤرخا- رسالة الماجستير في الأدب العربي –لإحسان شرارة(ص١٤).

(١٢) هو السيد شهاب الدين المرعشي النجفي،(ولد سنة: ١٣١٥هـ) في النجف، كان من مراجع التقليد في المدرسة الإمامية، أسس مكتبة شهاب الدين المرعشي النجفي والتي تحتوي على كم وافر من المخطوطات الإسلامية والكتب القيمة في شتى العلوم، من مؤلفاته: تعليقات على كتاب إحقاق الحق، مشجرات آل الرسول، طبقات النسابين، حاشية على عمدة الطالب.توفي سنة: (١٤١٤هـ). انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (١٤٠/١٢).

(١٣) انظر: مستدركات أعيان الشيعة(٨٣/٣).

(١٤) انظر: مستدركات أعيان الشيعة (٨٣/٣).

٣ ـ محمد مسيح الفسوي[٢].

من تلاميذه:

لقد تلقى على العلامة كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي كثير من التلاميذ, ومنهم:

١. محمد بن محمد زمان الكاشاني [٣].

٢. محمد رضي بن محمد مسيح الطبيب [٤].

٣. محمد علي الزاهدي [٥].

٤. محمد إبراهيم بن محمد الخوزاني [٦].

المبحث الثالث: آثاره العلمية، وثناء العلماء عليه

بلغ كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي شأنًا عظيمًا ومنزلة عالية، فقد أخذ نفسه بالعزيمة في الطلب والتحصيل، ونال حظًّا عظيمًا من العلم حتى فاق كثيرًا من أقرانه ومعاصريه، فأصبح علمًا من أعلام عصره، وفريدًا من أفراد دهره، وقد كان بارعًا في علوم مختلفة.

من آثاره العلمية:

لقد خلَّف الإمام كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي ثروةً علمية تُعدُّ مراجِعَ أصيلة في فنونه، وأشهرُ مؤلَّفاته التي اتفق عليها أصحاب التراجم هي:

١ ـ شرح قصيدة دِعْبِل التائية[٧]:

٢ ـ شرح قصيدة الحميري العينيّة[٨].

٣ ـ شرح شواهد المطول للتفتازاني.

٤ ـ حاشية على"المعالم" للحسن بن الشهيد الثاني(ت١١٠١هـ)، وهو مقدمة في أصول الفقه[٩].

٥ ـ حاشية على شرح شمس الدين محمد بن مبارك شاه(ت٩٢٨هـ)[١٠] لـ"حكمة العين" لعلي بن عمر القزويني، المعروف بدبيران الكاتبي (ت٦٧٥هـ)[١١].

---

(١) هي: العالمة زبيدة بنت الفيلسوف الشهير محمد بن إبراهيم بن يحيى الشيرازي القوامي المعروف بملا صدرا، فاضلة أديبة محدثة حافظة للقرآن عالمة بتفسيره, ولدت في ذي القعدة سنة: (١٠٢٤ه) وتوفيت سنة (١٠٩٢ه).انظر: المصدر السابق(٨٣/٣).

(٢) هو: محمد مسيح بن إسماعيل الفدشكوئي الفسوي العالم الإمامي، الشهير بمسيحا، ولد سنة: (١٠٣٧هـ) في قصبة فدشكوه, وانتقل إلى شيراز، ثمّ توجّه إلى أصفهان، فأقام بها. توفي سنة: (١١٢٧ه) انظر: موسوعة طبقات الفقهاء(٣١٧/١٢)

(٣) وهو محمد بن محمد زمان بن الحسين بن الرضا الكاشاني أصلا ومولدًا، الأصفهاني رئاسة ومسكنًا، النجفي خاتمة ومدفنًا، عالم كبير، له نوغل في الفلسفة الإلهية، والعلوم العقلية، والمسائل الرياضية والفلكية، بالإضافة إلى معرفته التامة بالعلوم النقلية والمعارف الإسلامية، كالتفسير والفقه والأصول والحديث وغيرها، من آثاره: مرآة الزمان، والروادع عن الابتداع، ورسالة إبطال الزمان الموهوم، وصيغ النكاح، وغيرها. توفي بعد سنة: (١١٧٢هـ). انظر: أعيان الشيعة (٤١٤/٩)، تراجم الرجال، للسيد أحمد الحسيني(٥٥٦/٢). موسوعة طبقات الفقهاء(٣١٧/١٢).

(٤) انظر: موسوعة طبقات الفقهاء(٣١٩/١٢).

(٥) هو محمد علي بن أبي طالب بن عبد الله بن علي بن عطاء الله الزاهدي، أبو المعالي اللاهيجي الجيلاني، الأصفهاني، المعروف بالحزين، كان جامعًا لفنون عصره، مصنِّفًا، من علماء الإمامية، ولد سنة: (١١٠٣هـ) وتوفي سنة: (١١٨٠هـ). انظر: موسوعة طبقات الفقهاء(٣٢٢/١٢).

(٦) هو: القاضي محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الأصفهاني الخوزاني، قاضي أصبهان، كان متمهرًا في الفقه وأصوله، وحاذقًا في الحكمة وفصولها، له: رسالة في تحريم الغناء، ورسالة في أن الدراهم والدنانير المسكوكة مثليان أو قيميان، قتل سنة: (١١٦٠هـ) انظر: أعيان الشيعة(٢٠٣/٢) طبقات أعلام الشيعة(٨/٦).

(٧) هي: القصيدة المشهورة، للشاعر الملقب بـ (دِعْبِل) هو دعبل بن علي بن رزين الخزاعي، أبو علي، شاعر هجّاء، رافضي، أصله من الكوفة، أقام ببغداد، في شعره جودة، كان صديق البحتري وصنّف كتاباً في طبقات الشعراء، وكان بذيء اللسان مولعاً بالهجو والحط من أقدار الناس هجا الخلفاء، الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق ومن دونهم، ولد سنة: (١٤٨هـ) وتوفي سنة: (٢٤٦ه).انظر: معجم الشعراء، للمرزباني (ص: ٤٣). نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر(٢٦٣/١).

(٨) انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة(١٤/١١).

(٩) انظر: المصدر السابق (٢٠٦/٦).

(١٠) هو شمس الدين محمد بن مبارك شاه بن محمد الهروي، ثم الرومي الحنفي، له: كتاب مدار الفحول في شرح مدار الوصول، وشرح حكمة العين، توفي سنة: (٩٢٨هـ). الأعلام، للزركلي (١٧/٧).

(١١) انظر: موسوعة طبقات الفقهاء (٣٣١/١٢).

٦. القيود الوافية على الشافية[١].

٧ . بياض الكمالي: في مباحث متفرقة، أكثرها فوائد رجالية وتاريخية[٢].

٨ . حاشية على شرح حكمة العين [٣].

٩. كمال في شرح شافية ابن الحاجب[٤].

ثناء العلماء عليه:

لقد ترك الإمام كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي ذكرًا حسنًا، فأثنى عليه أهل العلم ثناءًا عطرًا، فأَطْنَبوا في وصفه، وأَسْهَبوا في مدحه، وشهَّروا مآثرَه، وشَيَّدوا فضائلَه، وقد كان –رحمه الله –لجميلِ الذِّكر حقيقًا، ولحُسنِ الوصف خلِيقًا.

قال المؤرخ الشيخ عباس القمي[٥]: كان كمال الدين الفسوي الفارسي الشيرازي المشتهر بميرزا كمالا من أجلّة علماء أوائل القرن الثاني عشر, فقيهًا مفسِّرًا أديبًا فاضلًا كاملًا[٦].

ويصفه الشيخ الفقيه الجليل الميرزا إبراهيم القاضي: بالعلامّة الجليل الورع المحقق الفقيه المفسر الأديب المتكلم, وبالجملة فهو من أجلّة العلماء المعروفين[٧].

وقال عنه صاحب موسوعة الفقهاء: أحاط كمال الدين الفسوي بالعلوم العقلية والنقلية، ونظم الشعر, وبرع في حلّ معضلات المسائل وغوامضها, وصنّف، ودرّس التفسير والعربية وغيرهما، وامتاز بحسن التحرير والتقرير[٨].

المبحث الرابع: عقيدته ومذهبه

من الملاحظ أن عقيدة ومذهب كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي شيعي وهو من علماء الإمامية بشواهد منها:

١- تصريح صاحب كتاب طبقات الفقهاء بقوله: " كان فقيهاً مفسرا أديباً متكلما، من علماء الإمامية"[٩]

٢- وصرح صاحب روضات الجنات بقوله: "أحد علماء الإمامية في القرن الثاني عشر"[١٠].

٣- كما أن أسرته كلها من علماء الشيعة الإمامية.

٤- مصاهرته لمحمد تقي المجلسي على ابنته وهو من أئمة الشيعة الإمامية المشهورين.

٥- كذلك دعاءه لنجم الأئمة الرضي بقوله: (رضي الله عنه) [١١] ولا يقال هذا عند أهل السنة والجماعة إلا للصحابة، ولغيرهم (رحمه الله).

٦- كما أنه عاش تحت ظل دولة كان ملوكها ينسبون أنفسهم إلى آل البيت, ويحسبون أنفسهم من أتباع حملة مذهب الشيعة, ويفتخرون به, ويدعون الناس إليه, ويقربون علمائهم من السلطة, وينفذون أوامرهم.

المبحث الخامس: وفاته

توفي كمال الدين القنوي في خلال محاصرة أصفهان[١٢]سنة: (١١٣٤هـ)[١٣].

---

(١) ترجمة، تحقيق: علي عباس عليوي الأعرجي, الناشر: دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
(٢) انظر: بحار الأنوار, للمجلسي(١٣٨/١٠٢).
(٣) انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (١٢١/٦).
(٤) انظر: الكنى والألقاب، لعباس القمي (٢٢٧/٣).
(٥) هو عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي، ولد سنة: (١٢٩٤هـ) وقد اشتهر القمي بكتابه مفاتيح الجنان، وله كتب آخرى مثل: منتهى الآمال في تاريخ النبي والآل، توفي سنة: (١٣٥٩هـ). انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (٣٠١/٢١) الأعلام، للزركلي (٢٦٥/٣).
(٦) انظر: الكنى والألقاب، لعباس القمي (٢٢٧/٣).
(٧) انظر: بحار الأنوار, للمجلسي (١٣٩/١٠٢).
(٨) انظر: موسوعة طبقات الفقهاء(٣٢٧/١٢).
(٩) انظر: طبقات الفقهاء (٣١٧/١٢).
(١٠) انظر: شرح شافية ابن الحاجب، للفسوي (١٧٥/١).
(١١) انظر: روضات الجنات (٣٦٤/٥).
(١٢) حاصر أصفهان قبائل الأفغان من الأوزبك والبشتون وغيرهم, بقيادة مير محمود, وسقطت الدولة الصفوية في هذه السنة على يده, وأصفهان وقتئذ كانت عاصمة دولة الصفويين. انظر: التاريخ الإسلامي، لمحمود شاكر الخرستاني (٣٨٥/٨).
(١٣) انظر: موسوعة طبقات الفقهاء (٣٧٨/١٢).

الفصل الثاني

نبذة مختصرة عن كتاب (طبقات القراء السبعة)

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: أهمية هذا الكتاب ومنزلته في علم القراءات.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الثالث: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

المبحث الرابع: مواردهالكتاب

المبحث الخامس: نقد الكتاب بذكر المزايا والمآخذ.

المبحث السادس: وصف النسخ.

المبحث الأول: أهمية هذا الكتاب ومنزلته في علم القراءات.

* تتضح أهميـة الكتـاب ومنزلته في علم القراءات بما يلـي:

١- إن كتاب "**طبقات القراء السبعة**" يتصل بعلم القراءات، وعلم القراءات يتصل بكلام الله -جل وعلا- وقد ضم بين دفتيه تراجم علماء القراءات، و نقولاً جمة من مصادر مختلفة.

٢- لقد انتهج المؤلف منهجاً ملائماً في سرد طبقات القراء السبعة؛ كما يسجل له نقله عن علماء، فحفظ لنا شيئاً من علمهم.

٣- كما أنه اشتمل على مادة علمية غزيرة، واشتمل على مصادر القراءات الهامة، وبذل قصارى جهده في جمع هذا الكتاب وحسن ترتيبه وبديع تنظيمه واهتمامه بعلم القراءات والقراء السبعة، لهي من المميزات البارزة لهذا الكتاب التي قلما توجد في غيره، وهي تدل على أهمية هذا الكتاب، وجلالة قدره، وعلو منزلته لدى القراء والمهتمين بعلوم القراءات، وبذلك يستحق أن يبعد عنه التراب، ويخرج من ظلمات المكتبات إلى نور الشمس ليستفيد منه الباحثون وطلبة العلم.

٤- يمثل كتاب "طبقات القراء السبعة" دعامة مهمة في القراءات وفق المنهج الأمثل الذي اعتمد عليه علماء القراءات.

٥- حاجة الباحثين في الدراسات القرآنية وما يتصل بها إلى هذا الكتاب، إذ تستدعي دراستهم معرفة طبقات القراء الذي يتم على ضوئه التعرف علي القراءات بناء على الأسس والمعايير العلمية.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب

بناء على دراسة كتاب "طبقات القراء السبعة" يتضح لنا منهج الإمام القنوي الذي ارتضى لنفسه منهجًا واضحًا سار عليه من بداية الكتاب إلى أن فرغ منه، وهذا المنهج يمكن أن يتضح لنا في الآتي:

اعتنى بترتيبه على الطبقات بمنهج علمي عميق، يتضح به أسلوب العالم القراءات، مع عذوبة تدفع القارئ إلى المتابعة، والبعد عن الشعور بالملل.

ومن منهجه في الكتاب الاعتناء بوحدة الموضوع، وتماسك الفكرة، والربط بالعلوم الأخرى.

ويمكن بيان منهجه مختصرا في النقاط الآتية:

١. بدأ الكتاب (بالبسملة)، وبكلمة (وبالله التوفيق، والحمدلة، والصلاة على سيدنا محمّد ﷺ، وذكر سبب تأليفه).
٢. قسّم الكتاب إلى طبقات القراء.
٣. ذكر تراجم العلماء بين الإيجاز والإطناب.
٤. الإحالة على موضع آخر من الكتاب.
٥. مراعاة الضبط العلمي في جميع كتابه.
٦. عزو الأقوال والآراء إلى أصحابها.

٧. عزو القراءات القرآنية إلى أصحابها.

٨. عزو الشواهد الشعرية إلى أصحابها.

المبحث الثالث: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف وسبب تأليفه وزمانه.

أولا: تحقيق اسم الكتـاب:

اسم الكتاب: طبقات القراء السبعة.

ولعلّ من أهمّ ما يواجه المحقّق وهو يمخر بحور التحقيق في كتاب ما هو تسمية الكتاب, وخاصة إذا فقدت أو تآكلت الورقة الأولى من الكتاب والتي تحمل اسمه, ومعلوماته، وأمام هذا المعترك على المحقّق أن ينتخب التسمية الصحيحة, مؤيدًا اختياره بالأدلة والقرائن.

ذكره في مقدمة كتابه بقوله"..فأردتُ أن أرتّب رسالة في أسماء القراء السبع، وبلدانهم، وكناتهم، وولادتهم، ووفاتهم، وطبقاتهم..."(١).

ثانيا: توثيق نسبته إليــه:

نسبة الكتاب إلى مؤلفه أمرٌ يتطلب من الباحث الدقة والتأني، إذ من الممكن أن ينسب الكتاب إلى غير مؤلفه، إما للاشتباه في الأسماء المشتركة، وإما لتصحيف والتحريف، ونسبة هذا الكتاب إلى كمال الدين القنوي مما لا يرتاب فيها لعدة أمور:

١- نص المؤلف في مقدمة الكتاب قاطع بأن الكتاب له، بقوله: " فيقول الحقير الفقير المعترف بالعجز والتقصير، الذي إذا غاب لم يُذكر، وإذا حضر لم يُنظر، الحافظ محمد القنوي: لما رأيت أقراني قد نالوا إلى مرامهم باتكاءٍ كل واحدٍ منهم إلى أحد، وبقيت خائبًا وخاسرًا، فأردتُ أن أرتّب رسالة في أسماء القراء السبع، وبلدانهم، وكناتهم، وولادتهم، ووفاتهم، وطبقاتهم.."(٢).

٢- أن جميع الأعلام الواردة في الكتاب متقدمون تاريخًا على كمال الدين القنوي، كل هذه الشواهد المذكورة تؤكد أن هذا الكتاب لكمال الدين القنوي لا لغيره.

وكفى بذلك دلالة على صحة نسبة الكتاب إلى هذا الإمام.

ثالثا: سبب تأليفه:

صرح كمال الدين القنوي في مقدمة كتابه بذكر السبب الذي دعاه إلى تأليف الكتاب، فقال:" لما رأيت أقراني قد نالوا إلى مرامهم باتكاءٍ كل واحدٍ منهم إلى أحد، وبقيت خائبًا وخاسرًا، فأردتُ أن أرتّب رسالة في أسماء القراء السبع، وبلدانهم، وكناتهم، وولادتهم، ووفاتهم، وطبقاتهم؛ لتكون وسيلة إلى نظرة في حضرة هي حيرة الجنان بهجة وبهاءً، وذريعة إلى سُدّة هي غبرة الجنان نزهة وصفاءً، وهي حضرة الشأن المفخم، والمفخم الشأن، ناظورةُ ديوان الوزارة، عين أعيان الإمارة، مُمهد قواعد الملّة الربانية، مؤسس مباني الدولة العثمانية، صاحب آيات العظمة والجلال، ناصب رايات المكرمة والكمال، أوفر الوزراء علمًا، وأوقر الأمراء حلمًا؛ أعني به: الصاحب الأفخم، دستور أعاظم الوزراء في العالم، مالك رقاب الأمم، صاحب السيف والقلم، الوزير الأعظم الصّهر إبراهيم باشا خلد الله شموس رأفته نائية عن الزوال، وأقمار رفعته ثابتة على الكمال، ولا زال أعلام العدل في أيام دولته عالية، وقيمة العلم في آثار ترتبه غالية، فهو الذي عمّ أهل الزمان، بإفاضة الإحسان، ورفع لأهل العلم مراتب الكمال، ونصب لأرباب الدين مناصب الإجلال، اللهم كما أيّدته لإعلاءِ كلمتك فأيّده، وكما نورت خَلَد لنظم مصالح خلقك فخلّده، وارحم اللهم ربنا عبدًا قال آمينًا، فها أنا أشرع في القول بحول ذي الطول"(٣).

(١) انظر: مقدمة المخطوط(ص٣٥).
(٢) انظر: مقدمة المخطوط(ص٣٥).
(٣) انظر: مقدمة المخطوط(ص٣٥).

المبحث الرابع: موارده الكتاب.

أولاً: موارد الكتاب:

يتبيّن من الاطّلاعِ على هذا الكتاب مصادرُه التي استقى منها الإمام القنوي رحمه الله مادّتهُ العلميّة، وأنه كان يملِكُ مكتبةً اطلاع في شتّى أنواع الفنون والمعرفة، وهو مولَعٌ بذلك، وقد برز ذلك في كتابه "طبقات القراء السبعة" بأسلوبه وغزارة علمه، وقد احتوى الكتاب على مسائل كثيرة، وفروع لطيفة.

ومن أهم المصادر التي اعتمد عليها في هذا الكتاب:

١- فتح الباري شرح صحيح البخاري،أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي.

٢- الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي.

٣- متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للقاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي.

٤- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد، أبي القاسم، محب الدين النُّوَيْري.

٥- صحيح البخاري.

٦- النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة، لمحمد بن سليمان الحكري.

٧- الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل ابن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي.

٨- غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري.

٩- كنز المعاني في شرح حرز الأماني، لأبي عبد الله محمد الموصلي الحنبلي –المعروف بـ شعلة).

١٠- كنز المعاني في شرح حرز المعاني ووجه التهاني، للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي.

١١- لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني.

١٢- النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري.

المبحث الخامس: نقد الكتاب بذكر المزايا والمآخذ.

أولا: مزايا الكتاب:

يعد كتاب طبقات القراء السبعة من الكتب التي برزت وفرضت مكانتها بين كتب علم القراءات، وما ذلك إلا لما تميز به هذا الكتاب من مزايا عديدة منها:

١- عنايته بتراجم طبقات القراء السبعة.

٢- احتوائه على تراجم كثيرة من المفسرين والقراء وغيرهم.

٣- الأمانة العلمية في ذكر الآراء وعزوها إلى أصحابها, وعدم بترها من الصفات العالية التي يجب أن يتصف بها العالم, وهذه الأمانة العلمية سمة بارزة في القنوي, كما يتضح لنا من خلال كتابه, فهو غالبًا يرد الأقوال إلى أصحابها, أو إلى المصادر التي استفاد منه, حتى أنه إذا نقل كلامًا لأحد العلماء وغيّر فيه بتقديم أو تأخير أو شيء من ذلك يشير الى هذا بقوله مثلًا:" قال الإمام السيوطي خاتمة المحدثين في إتقانه: "اختلف في معنى الحديث على نحو أربعين قولًا".

٤- ترتيبه على الطبقات؛ حيث تميز هذ المخطوط بأنه مرتب على ترتيب الطبقات عند القراء، وهذا يسهل على الباحث في علم القراءات الرجوع لبغيته.

٥- سهولة أسلوب المؤلف، حيث عمد في تأليفه إلى أسلوب سهل، وعرض جميل، ينساب بمنهج علمي عميق، يتضح به أسلوب العالم المتمكن، مع عذوبة تدفع القارئ إلى المتابعة، والبعد عن الشعور بالملل.

المآخذ على الكتاب:

لا شك أن الكمال لله –تعالى–، وأن العمل البشري معرض للنقص، وأن النقد لا ينقص من قيمة كتاب **(طبقات القراء السبعة)**؛ بل ذلك تسديد للخلل، ومثلي ليس أهلا بأن ينتقد عملا جليلا لإمام مرموق كالقنوي –رحمه الله– وللتنبيه لبعض الأمور كان لزاما عليَّ عمل ذلك، فمن الملاحظات:

- أنه –رحمه الله – يورد بعض الأحاديث الضعيفة، ويورد أحاديث آخرى بدون الحكم عليها انظر على سبيل المثال: (ص..) وغيرها من المواضع.
- الغلو في تعظيم الوزير العثماني إبراهيم باشا خلد الله شموس بقوله: "..وهي حضرة الشأن المفخم، والمفخم الشأن، ناظورةُ ديوان الوزارة، عين أعيان الإمارة، مُمهد قواعد الملّة الربانية، مؤسس مباني الدولة العثمانية، صاحب آيات العظمة والجلال، ناصب رايات المكرمة والكمال، أوفر الوزراء علمًا، وأوقر الأمراء حلمًا؛ أعني به: الصاحب الأفخم، دستور أعاظم الوزراء في العالم، مالك رقاب الأمم، صاحب السيف والقلم، الوزير الأعظم الصّهر إبراهيم باشا خلد الله شموس رأفته نائية عن الزوال، وأقمار رفعته ثابتة على الكمال.." انظر: (ص
- إيراد بعض البلدان والمواقع دون الإشارة إلى تعريفها. انظر على سبيل المثال: (ص..) وغيرها.

تلك بعض الملاحظات لا تقلل من شأن الكتاب ولا مؤلفه، والله المستعان.

المبحث السادس: وصف النسخ

وصف كامل المخطوط:

بعد البحث والتحري عن مخطوط (طبقات القراء السبعة) وجدتُ منه نسخة واحدة كاملة وتفصيله على النحو التالي:

نسخة مكتبة السليمانية بتركيا.

- عنوان المخطوط: طبقات القراء السبعة
- عدد اللوحات ٣.
- رقم النسخة: ٠٠٢–٠١٨٤٧.
- الموضوع: القراءات.
- المؤلف: كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي
- عدد الأوراق: ٣.
- عدد السطر: مختلفة.
- مقاس المخطوط:١٨× ٢٧سم.
- نوع الخط: فارسي.
- تاريخ النسخة: ١٢ ربيع الآخر سنة: ١١٦١هـ.
- الناسخ: لم أقف عليه.
- كتب بخط فارسي واضح.
- بداية النسخة: بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق.
- وفي خاتمتها: تمت الأئمة السبعة.
- النسخة تغطي الكتاب كاملاً.
- وصف المخطوط: كتب بخط الفارسي بحبر أسود وأحمر وفي الحاشية اليمنى واليسرى تصحيحات.
- **الملحوظات:** المخطوط نسخة واحدة ولم أجد غيرها.

منهجي في التحقيق:

اعتمدت في التحقيق على خطة تحقيق التراث والمنهج الذي سرت عليه في خدمة هذا النص كما يلي:

أولاً: اسم الكتاب (طبقات القراء السبعة) كما نص المؤلف على تسميته بذلك.

ثانياً: اعتمدت في تحقيق نص الكتاب على نسخة واحدة مكتبة السليمانية بتركيا.

ثالثاً: نسخت النص بالرسم الإملائي الحديث، مع الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبطٍ.

رابعاً: وضع خطٍ مائلٍ هكذا / للدلالة على نهاية اللوح مع الإشارة إلى رقم اللوح من نسخة الأصل واضعًا (أ) للوجه الأيمن و(ب) للوجه الأيسر, هكذا (٥/ أ) أو(٥/ ب).

خامساً: عزو الآيات القرآنية، مع بيان اسم السورة، ورقم الآية وكتابتها بالرسم العثماني(برنامج المصحف المدينة النبوية).

سادسا: عزو الأحاديث إلى مصادرها, فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو أحدهما، وإن لم يكن فيهما أو في أحدهما فإني أقوم بعزوه إلى مصادره، ذاكراً قول أحد العلماء المعتبرين في بيان درجته ما أمكن ذلك.

سابعاً: عزو الآثار الواردة عن الصحابة والتابعين إلى مظانها الأصيلة والحكم عليها.

ثامناً: توثيق الأقوال والروايات في النص المحقق من مصادر المؤلف– إن وجدت– والرجوع إلى الكتب المعتمدة في تراجم القراء وتراجم الرجال، وكتب الأنساب والبلدان..إلخ.

تاسعاً: شرح المفردات اللغوية الغريبة, والمصطلحات العلمية الواردة في الكتاب.

عاشراً: التعريف بالأعلام غير المشهورين المذكورين في النص المحقق عند أول ورودٍ لهم تعريفا موجزا.

الحادي عشر: التعريف الموجز بالمدن, والمواضع, والبلدان غير المشهورة.

الثاني عشر: وضع الفهارس العامة كما هي في هيكل البحث.

صورة من المخطوط

بداية الكتاب

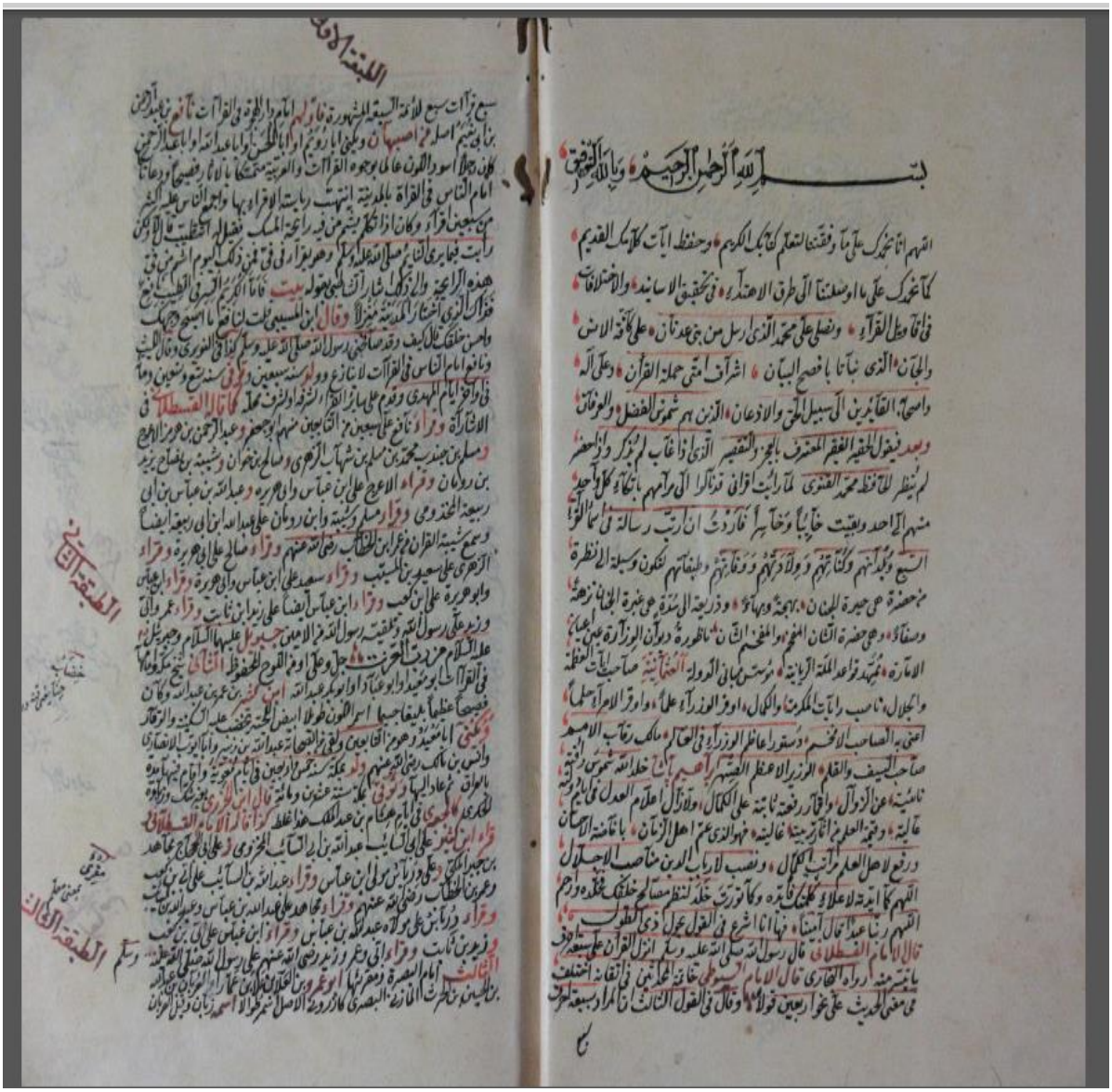

صورة من المخطوط

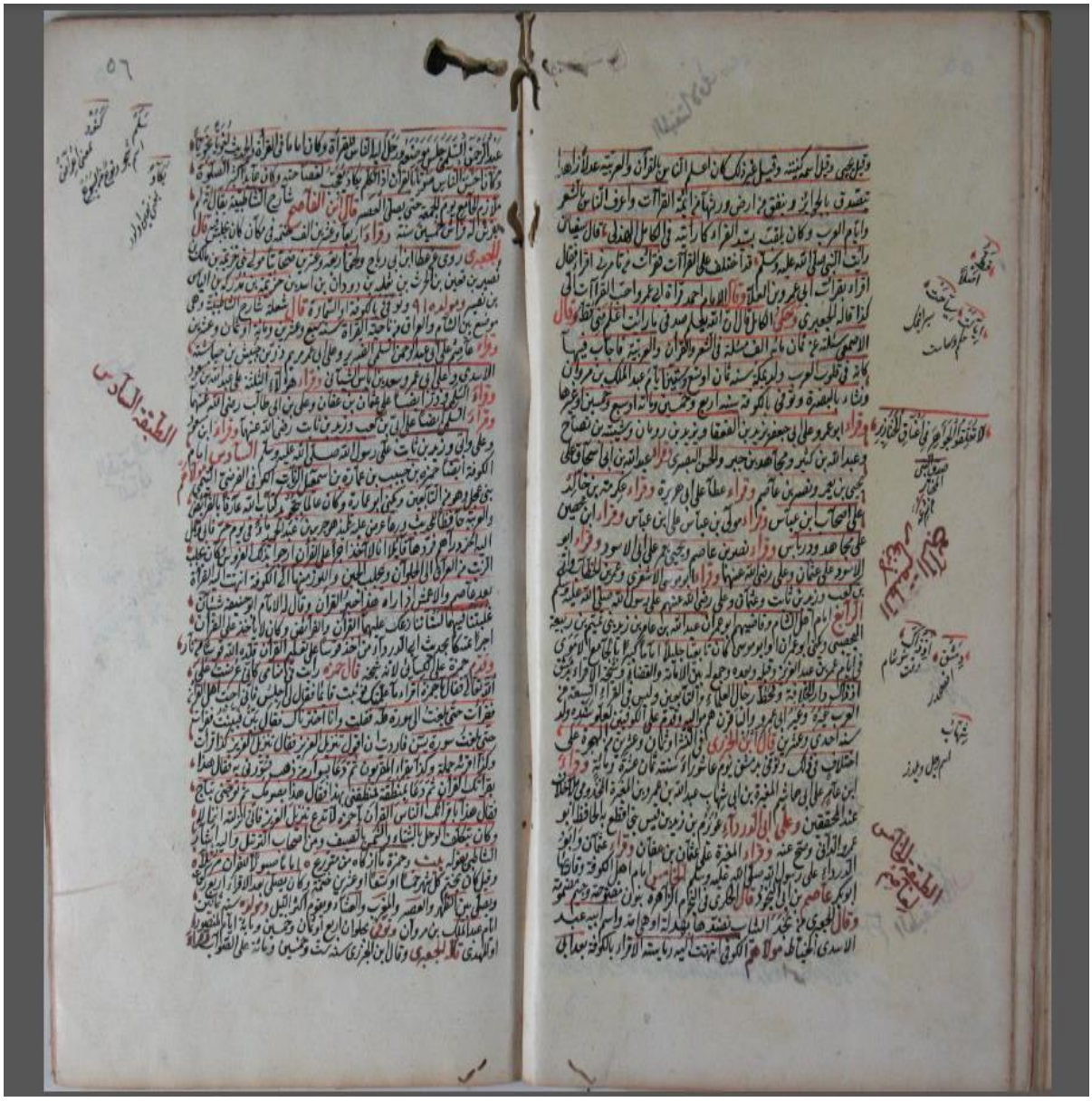

صورة من المخطوط

الصفحة الأخيرة

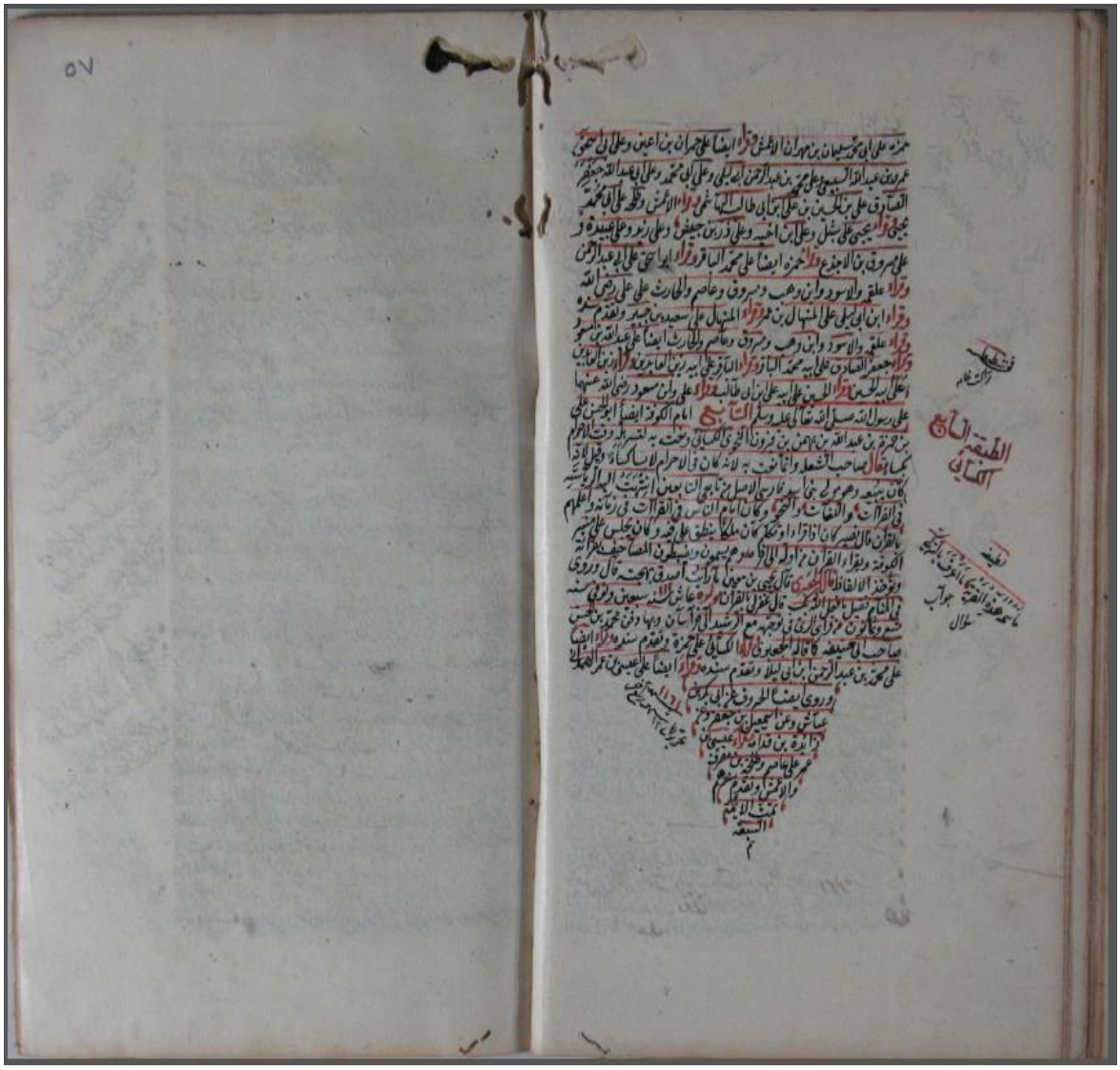

القسم الثاني

قسم التحقيق

(النَّصُ المُحَقَّقُ)

[١/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

وبالله التوفيق

اللهم إنّا نحمدك على ما وفقتنا لتعلم كتابك الكريم، وحفظ آيات كلامك القديم؛ كما نحمدك على ما أوصلتنا إلى طرق الاهتداء، في تحقيق الأسانيد، والاختلافات في أقاويل القراءِ، ونصلي على محمد الذي أرسل من بني عدنان، على كآفة الإنس والجآن، الذي نبّأنا بأفصح البيان، «أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ»[١]، وعلى آله وأصحابه القائدين إلى سبيل الحق والإذعان، الذين هم شموس الفضل والعرفان.

وبعد...

فيقول الحقير الفقير المعترف بالعجز والتقصير، الذي إذا غاب لم يُذكر، وإذا حضر لم يُنظر، الحافظ محمد القنوي[٢]: لما رأيت أقراني قد نالوا إلى مرامهم باتكاءٍ كل واحدٍ منهم إلى أحد، وبقيت خائبًا وخاسرًا، فأردتُ أن أرتّب رسالة في أسماء القراء السبع، وبلدانهم، وكناتهم، وولادتهم، ووفاتهم، وطبقاتهم؛ لتكون وسيلة إلى نظرة في حضرة هي حيرة الجنان بهجة وبهاءً، وذريعة إلى سُدّة هي غبرة الجنان نزهة وصفاءً، وهي حضرة الشأن المفخم، والمفخم الشأن، ناظورةُ ديوان الوزارة، عين أعيان الإمارة، مُمهد قواعد الملّة الربانية، مؤسس مباني الدولة العثمانية، صاحب آيات العظمة والجلال، ناصب رايات المكرمة والكمال، أوقر الوزراء علمًا، وأوقر الأمراء حلمًا؛ أعني به: الصاحب الأفخم، دستور أعاظم الوزراء في العالم، مالك رقاب الأمم، صاحب السيف والقلم، الوزير الأعظم الصّهر إبراهيم باشا[٣] خلد الله شموس رأفته نائية عن الزوال، وأقمار رفعته ثابتة على الكمال، ولا زال أعلام العدل في أيام دولته عالية، وقيمة العلم في آثار ترتبه غالية، فهو الذي عمّ أهل الزمان، بإفاضة الإحسان، ورفع لأهل العلم مراتب الكمال، ونصب لأرباب الدين مناصب الإجلال، اللهم كما أيّدته لإعلاءِ كلمتك فأيّده، وكما نورت خَلَد لنظم مصالح خلقك فخلّده، وارحم اللهم ربنا عبدًا قال آمينًا، فها أنا أشرع في القول بحول ذي الطول.

قال الإمام القسطلاني[٤]: قال رسول الله ﷺ: [«إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»][٥]»[٦]. [متفق عليه][٧].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٥/١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٣٣/٤) وإسناده ضعيف، من حديث سعد بن سعيد الجرجاني، عن نهشل بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس-رضي الله عنهما-، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٥/٧): فيه سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف. ووافقه المناوي في فيض القدير(٥٢١/١)، ونص الألباني -رحمه الله- في السلسلة الضعيفة، حديث رقم (٢٤١٦) أنه حديث موضوع، وكذلك في ضعيف الجامع الصغير، حديث رقم (٨٧٢).

(٢) تقدمت ترجمته كاملة في قسم الدراسة.

(٣) إبراهيم باشا النوشهري: كان صدرًا أعظم في عهد السلطان أحمد الثالث، أثناء ما عُرف بعصر الخزامى، يُعرف بالنوشهري -نسبة إلى مدينة نوشهر-، وحمل لقب (الصهر) عقب زواجه عام(١٧١٧م) من الأميرة فاطمة ابنة السلطان أحمد الثالث، بينما كان إبراهيم باشا في الخمسين، وقد أنجبت فاطمة منه ولدين.توفي عام: (١٧٣٠م). انظر:. https://ar.m.wikipedia.org

(٤) هو أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين ولد بمصر ونشا بها فحفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية فى النحو، ومن مؤلفاته المشهورة: شرح البخارى المسمى إرشاد السارى على صحيح البخارى، توفي سنة: (٩٢٣هـ).انظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (٩٦/١).

(٥) في الأصل نص الحديث كذا[أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ] وما أثبته من صحيح البخاري(١٢٢/٣) ومسلم (٥٦٠/١).

(٦) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد القسطلاني(٤٧٨/٧).

(٧) في الأصل كذا [رواه البخاري] وما أثبته من الصحيحين. فأخرجه في صحيحه (١٢٢/٣)، كتاب: الخصومات، بَابُ: كَلاَمِ الخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ، حديث رقم (٢٤١٩)، و(١٨٤/٦)، كتاب فضائل القرآن، بَابُ أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، حديث رقم (٤٩٩٢)، و(١٩٤/٦)، الكتاب السابق، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَقُولَ: سُورَةُ البَقَرَةِ، وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا، حديث رقم (٥٠٤١)، و(١٧/٩) كِتَابُ: اسْتِتَابَةِ المُرْتَدِّينَ وَالمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ، بَابُ مَا جَاءَ فِي المُتَأَوِّلِينَ، حديث رقم (٦٩٣٦)، كتاب: التوحيد، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرْآنِ﴾، حديث رقم (٧٥٥٠)، ومسلم في صحيحه (٥٦٠/١)كِتَابُ: صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، حديث رقم (٢٧٠-٨١٨)، ورواه بمعناه في الباب السابق حديث رقم (٢٧٣ - ٨٢٠) ورقم (٢٧٤ - ٨٢١).

قال الإمام السيوطي[١] **خاتمة المحدثين في «إتقانه»**[٢]: "اختلف في معنى الحديث على نحو أربعين قولًا". وقال في القول الثالث: "المراد بسبعة أحرف /[١/ب] سبع قراءات"[٣].

سبع قراءات سبع للأئمة السبعة المشهورة:

فأولهم: إمام دار الهجرة في القراءات، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نَعَيْم[٤]، أصله من أصبهان[٥]، ويكنى أبا رُوَيْم، أو أبا الحسن، أو أبا عبد الله، أو أبا عبد الرحمن، كان رجلًا أسود اللون، عالمًا بوجوه القراءات والعربية، متمسكًا بالآثار، فصيحًا، ورعًا ناسكًا، إمام الناس في القراءة بالمدينة، انتهت رياسة الإقراء بها، وأجمع الناس عليه، أكثر من سبعين إقراء، وكان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقيل له: أتتطيب؟ قال: لا، ولكن رأيت فيما يرى النائم ﷺ وهو يقرأ في فيّ، فمن ذلك اليوم أشم من فيّ هذه الرائحة[٦]، وإلى ذلك أشار الشاطبي[٧] بقوله: بيت

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطيِّبِ نَافِعٌ فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا[٨]

وقال ابن المسيبي[٩]: "قلت لنافع: ما أصبح وجهك، وأحسن خلقك! قال: كيف وقد صافحني رسول الله ﷺ". كذا في النويري[١٠].

وقال الليث[١١]: "ونافع إمام الناس في القراءات، لا ينازع"[١٢].

وولد سنة سبعين، وتوفي سنة تسع وتسعين ومئة في أواخر أيام المهدي[١٣]، وقدّم على سائر القراء لشرفه، أو لشرف محله؛ كما قال القسطلاني في «**الإشاراة**»[١٤].

وقرأ نافع على سبعين من التابعين؛ منهم: أبو جعفر[١٥]، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج[١٦]، ومسلم بن جندب[١]، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري[٢]، وصالح بن[ذكوان][٣][٤]، وشيبة بن نصاح[٥]، يزيد بن رومان[٦].

---

(١) هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد سابق الدين الخضيري الأسيوطي الشافعي ولد سنة:(٨٤٩ هـ) من كبار علماء المسلمين.له مؤلفات كثيرة منها: شرح الشاطبية، الألفية في القراءات العشر، الدر النثير في قراءة ابن كثير، توفي سنة: (٩١١هـ). انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي (٦٥/٤). البدر الطالع (١:٣٢٨ - ٣٣٥).

(٢) الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي(١٦٤/١).

(٣) المصدر السابق(١٦٥/١).

(٤) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، للبخاري(٨٧/٨)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٥٦/٨)، الثقات، لابن حبان (٥٣٢/٧)، غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري(٣٣٠/٢).

(٥) تقدم تعريفها ص١١.

(٦) انظر: غاية النهاية، لابن الجزري (٣٣٢/٢).

(٧) الشاطبي: هو أبو محمد القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الضرير، أحد الأعلام المشاهير، قرأ القراءات على أبي عبد الله بن أبي العاص، وأبي الحسن بن هذيل، وكان إمامًا علامة ذكيا كثير الفنون، رأسا في القراءات، حافظا للحديث، توفي سنة: (٥٩٠ه). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (٥٧٤/١)، غايةالنهاية، لابن الجزري (٢٠/٢).

(٨) متن الشاطبية= حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي (ص٣).

(٩) المسيبي: هو إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيّب بن أبي السّائب المخزومي المدني إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن مالك ابن أنس. قال المزي: كان أحد القراء بالمدينة، وهو جليل القدر. وقال الذهبي: قرأ على نافع وهو من جلة أصحابه المحققين. انظر: التاريخ الكبير للبخاري(٤٠١/١)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٤/٢)، معرفة القراء الكبار، للذهبي(١٢١/١)، غاية النهاية، لابن الجزري (١٥٧/١).

(١٠) في شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لمحب الدين النُّوَيْري(١٧٧/١).

(١١) الليث: هو ابن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري أحد الأعلام، روى القراءة عن نافع، روى عنه ابنه شعيب وابن وهب، توفي سنة خمس وسبعين ومائة قبل مالك بأربع سنين, ومولده سنة أربع وتسعين. انظر: تاريخ بغداد، للخطيب (٥٢٤/١٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي (٤٢٣/٣) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٤/٢).

(١٢) انظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٣٧/٧) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٣٣/٢).

(١٣) المهديّ: هو محمّد بن المنصور، الخليفة، أبو عبد الله الهاشمي، العباسيّ. كان جواداً، ممداحاً، معطاءً، محبّباً إلى الرّعية، قصّاباً في الزّنادقة، باحثاً عنهم، مليح الشّكل. تملّك عشر سنين وشهراً ونصفاً، وعاش ثلاثاً وأربعين سنة، توفي: سنة: (١٦٩هـ).انظر: مروج الذهب ومعادن الجوهر، لأبي الحسن المسعودي(٢٤٦/٢) تاريخ بغداد، للخطيب (٣٩١/٥).

(١٤) انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأحمد القسطلاني(١١٨/١).

(١٥) أبو جعفر القارىء المدنى، المخزومى مولاهم، اسمه يزيد بن القعقاع، و قيل جندب بن فيروز، وقيل فيروز بن القعقاع، أحد القراء العشرة تابعي مشهور كبير القدر، روى القراءة عنه نافع، والعلاء، قال مالك: كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرئ الناس بالمدينة.انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٤٥/٥)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨٥/٩)، جامع البيان في القراءات السبع للداني (٢٢٤/١). شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد(٦٠٥/١١).

(١٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل، أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة وابن عباس -رضي الله عنهم- وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ومعظم روايته عن أبي هريرة، نزل إلى الإسكندرية فمات بها سنة سبع عشرة ومائة وقيل: سنة تسع عشرة. انظر: التاريخ الكبير، للبخاري(٣٦٠/٥). الثقات، لابن حبان (١٠٧/٥)، تذكرة الحفاظ، للذهبي (٧٥/١)، معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٤٤)، غاية النهاية، لابن الجزري (٣٨١/١).

وقرأ الأعرج على ابن عباس، وأبي هريرة، وعبدالله [بن عباس][٧] بن أبي ربيعة المخزومي[٨]، وقرأ مسلم وشيبة وابن رومان علي عبد الله ابن أبي ربيعة أيضًا، وسمع شيبة القرآن من عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، وقرأ صالح على أبو هريرة، وقرأ الزهري على سعيد بن المسيب[٩]، وقرأ سعيد على ابن عباس وأبي هريرة، وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على ابن كعب[١٠]، وقرأ ابن عباس أيضًا على زيد بن ثابت، وقرأ عمر وأُبَيّ وزيد على رسول الله، وتلقيه رسول الله من الأمين جبريل عليهما السلام، وجبرئيل عليه السلام من رب العزة جلّ وعلا، أو من اللوح المحفوظ[١١].

الثاني: شيخ مكة وإمامها في القراءات، أبو [معبد] [١٢]، أو أبو عباد، أو أبو بكر عبد الله ابن كثير بن عمر بن عبد الله[١٣]، وكان فصيحًا، عظيمًا، بليغًا، جسيمًا، أسمر اللون طويلًا، أبيض اللحية، يخضب، عليه السكينة والوقار، ويكنى أبا [معبد] وهو في التابعين، ولقي من الصحابة عبد الله بن زبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

ولد بمكة سنة خمس وأربعين في أيام معاوية[١٤]، وأقام فيها مدّة بالعراق ثم عاد إليها، وتوفي بمكة سنة عشرين ومئة.

---

(١) هو مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي, مولاهم المدني القاصّ, تابعي مشهور، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه، نافع، وكان من فصحاء أهل زمانه، وقال عمر بن عبد العزيز: من سره أن يقرأ القرآن غضًّا فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب، وقال الذهبي: ما علمت فيه جرحة، مات بعد سنة عشر ومائة تقريبا.انظر: الثقات لابن حبان (٣٩٣/٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر(١١٢/١٠)، معرفة القراء الكبار (ص: ٤٦) غاية النهاية، لابن الجزري (٢٩٧/٢).

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني, أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار, تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن, قرأ على أنس بن مالك، روى عن عبد الله بن عمر، وروى عنه مالك بن أنس ومعمر، مات سنة أربع وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاث وقيل: سنة خمس. انظر: الثقات، لابن حبان (٣٤٩/٥) طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص: ٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤٤٥/٩) غاية النهاية، لابن الجزري (٢٦٢/٢).

(٣) في الأصل كذا[صالح بن خوان] وما أثبته من التاريخ الكبير(٢٨٣/٤).

(٤) هو صالح بن ذكوان، السَّمّان، مَولَى جُوَيرية بِنْتِ الأَحمس، العَطَفانيّ.روى عَنْ أَبي هُرَيرةَ، وَكَانَ قَدِيمًا, وَبَقِيَ حَتَّى تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ. انظر: التاريخ الكبير، للبخاري(٢٨٣/٤)، الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٤٤/٥) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي (٦١/٣) المختلطين، للعلائي (ص: ٥٨)، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، للحلبي (ص: ١٧٧) لسان الميزان، لابن حجر(٣٢٥/٩).

(٥) هو شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة -رضي الله عنها- مسحت على رأسه ودعت له بالخير، كان إمام أهل المدينة في القراءة, وهو أول من ألف في الوقوف وكتابه مشهور، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائة. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٤١٤/٥)، الثقات، لابن حبان (٣٦٨/٤)، تهذيب التهذيب، لابن حجر(٣٧٧/٤)، معرفة القراء الكبار، للذهبي(ص: ٤٤)غاية النهاية لابن الجزري(٣٢٩/١).

(٦) هو يزيد بن رومان أبو روح المدني مولى الزبير, ثقة ثبت فقيه قارئ محدّث، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، روى القراءة عنه عرضا نافع وأبو عمرو ولم يصح روايته عن أبي هريرة ولا ابن عباس ولا قراءته على أحد من الصحابة، وقال ابن معين وغيره: ثقة، مات سنة عشرين ومائة وقيل: سنة ثلاثين وقيل: سنة تسع وعشرين. انظر: الطبقات الكبرى (٤١٢/٥) الثقات (٥٤٥/٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢٨٤/١١) معرفة القراء الكبار(ص: ٤٢) غاية النهاية،(٣٨١/٢).

(٧) في الأصل كذا [ابن عياش] وما أثبته من معرفة القراء الكبار (ص: ٣٠) غاية النهاية، (٤٣٩/١).

(٨) هو عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي التابعي الكبير، قيل: إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بن كعب وسمع عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه عرضًا مولاه أبو جعفر يزيد بن رومان وهؤلاء الخمسة شيوخ نافع وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه، مات بعد سنة سبعين وقيل: سنة ثمان وسبعين والله تعالى أعلم. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر (٩٦١/٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٨/٥) الثقات لابن حبان (٢١٨/٣) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٣٠) غاية النهاية، لابن الجزري (٤٣٩/١).

(٩) هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أبو محمد عالم التابعين، وردت الرواية عنه في حروف القرآن على ابن عباس وأبي هريرة، وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد، قرأ عليه عرضا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، توفي سنة أربع وتسعين.انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (١١٩/٥) الثقات لابن حبان (٢٧٣/٤)، طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص: ٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٧٤/٤) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٠٨/١).

(١٠) هو أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، أبو المنذر، كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه و سلم الوحي في حياته، مات سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر وقد قيل إنه بقى إلى خلافة عثمان. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٧٨/٣)، الاستيعاب، لابن عبد البر (٦٥/١)، أسد الغابة، لابن الأثير(١٦٨/١).

(١١) راويا نافع: قالون وورش. فأما قالون فهو: عيسى بن مينا المدني الملقب بقالون، ثبت في القراءة ومعلم العربية ويكنى أبا موسى. وقالون لقب له أيضا، يروى أن نافعا لقبه به لجودة قراءته؛ لأن قالون بلسان الروم جيد، وتوفي بالمدينة سنة عشرين ومائتين.انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٩٣)غاية النهاية، لابن الجزري (٦١٥/١).

وأما ورش: فهو عثمان بن سعيد المصري، ويكنى أبا سعيد، وورش لقب له، لقب به فيما يقال: لشدة بياضه، وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة. انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٩١) غاية النهاية، لابن الجزري (٥٠٢/١).

(١٢) في الأصل كذا [أبو معيد] وما أثبته من طبقات القراء الكبار، للذهبي (٤٤٣/١)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (٣١٨/٥).

(١٣) انظر ترجمته في: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها لا بن جبارة الهذلي(ص: ٥٥). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي(٥٨٧/١) طبقات القراء (٤٤٣/١)، شذرات الذهب، لابن العماد (٣٣٩/١١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان (٤١/٣)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (٣١٨/٥).

(١٤) هو معاوية بْن أَبِي سفيان أبو عَبْد الرَّحْمَنِ، وأمه هند بنت عتبة، أسلم وهو ابْن ثماني عشرة سنة، واستكتبه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وولاه عُمَر بْن الخطاب الشام بعد وفاة أخيه يزيد بْن أَبِي سفيان، فلم يزل عليها مدة خلافة عُمَر، وأقره عثمان بْن عفان على عمله، توفي سنة:(٦٠ هـ بـ دمشق).انظر:

قال ابن الجزري[١]: "بغير شك وزيادة الحكري[٢] كالجعبري[٣] في أيام هشام بن عبدالملك"[٤].

هذا غلط؛ كذا قاله الإمام القسطلاني[٥].

وقرأ ابن كثير على أبي السائب عبد الله بن أبي السائب المخزومي[٦]، وعلى أبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي[٧]، وعلى درباس مولى ابن عباس[٨].

وقرأ عبد الله بن السائب على أبي بن كعب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم، وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس، وعبد الله بن السائب، وقرأ درباس على مولاه عبد الله بن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وقرأ أبي، وعمر، وزيد رضي الله عنهم على رسول الله ﷺ [٩].

الثالث: إمام البصرة[١٠] ومقرئها، أبو عمرو بن العلاء[١١] بن علاء بن عمار، أو[العُريان][١٢] بن عبد الله بن الحسين بن الحارث المازني البصري، كازروني[١٣] الأصل، أسمر طوالًا، اسمه زبَّان، وقيل: [العريان] [١٤]، /[٢/أ] وقيل: يحيى، وقيل: اسمه

الاستيعاب، لابن عبد البر (١٤١٦/٣) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (١٢٠/٦) تاريخ بغداد، للخطيب(٥٧٤/١)غاية النهاية، لابن الجزري (٣٠٣/٢).

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقي، ثم الشيرازي، ويعرف بابن الجزري، حجة في القراءات، محدث، حافظ، مفسر، ناظم، ولد بدمشق، وتفقه بها، وطلب الحديث والقراءات، له تصانيف في التفسير والحديث والفقه والعربية، منها "فضائل القرآن" توفي سنة: (٨٣٣هـ). انظر: معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» لعادل نويهض، (٦٢٠/٢) غاية النهاية (٢٤٧/٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لأبي الطيب الفاسي (٢٥٦/١) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، لعبد الفتاح المرصفي الشافعي (٧٢١/٢).

(٢) الحكريّ: هو محمد بن سليمان الحكرى شمس الدين المقريء، له تصانيف في القراءات، ولى قضاء القدس ثم ناب في عدة جهات من أعمال الديار المصرية مات سنة: (٧٨٢هـ)من كتبه: (النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة) انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر (١٩٣/٥).

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل، الشيخ العلّامة المقرئ الشّافعي الرّبعي الجعبري، وَكَانَ فَقِيها مقرئا متقننا لَهُ التصانيف المفيدة فِي القرآت والمعرفة بِالْحَدِيثِ وَأَسْمَاء الرِّجَال، له شرح كبير للشاطبية كامل في معناه، وشرح للرائية، وقصيدة لامية في القراءات العشر، وغيرها، توفى سنة: (٧٣٢هـ). طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي (٣٩٨/٩)، شذرات الذهب، لابن العماد(٩٨/٦) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٣٩٧) غاية النهاية، لابن الجزري (٢١/١).

(٤) هشام بن عبد الملك بن مروان المنصور بالله، أمه فاطمة بنت الوليد المخزومية. بويع بالخلافة بعد موت أخيه، توفي سنة: (١٢٥هـ) وله أربع وخمسون سنة وكانت خلافته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياما. انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٢/٧٤)تاريخ الإسلام، للذهبي (٥٤٤/٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٥١/٥).

(٥) انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات (١٧٥/١).

(٦) هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب،أبو السائب وقيل: أبو عبد الرحمن المخزومي قارئ أهل مكة له صحبة، روى القراءة عرضًا عن أبي كعب وعمر بن الخطاب، عرض عليه القرآن مجاهد بن جبر وعبد الله بن كثير فيما قطع به الداني وغيره، توفي في حدود سنة سبعين. انظر: الاستيعاب، لابن عبد البر (٩١٥/٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٤/٦) الإصابة، لابن حجر (٨٩/٤) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٢٤) غاية النهاية، لابن الجزري (٤١٩/١).

(٧) هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي, أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله ابن السائب وعبد الله بن عباس بضعًا وعشرين ختمة ويقال: ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث, سأله عن كل آية فيم كانت؟ أخذ عنه القراءة عرضًا عبد الله بن كثير، أبو عمرو بن العلاء، مات سنة: (١٠٣هـ) وقيل غير ذلك، وقد نيف على الثمانين. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (١٩/٦) الثقات لابن حبان (٤١٩/٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٣٨/١٠) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٣٧) غاية النهاية، لابن الجزري (٤١/٢).

(٨) هو: درباس المكي مولى عبد الله بن عباس، عرض على مولاه عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه:
عبدالله بن كثير وغيره.انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (١٠٩١/٢) غاية النهاية، لابن الجزري (٢٨٠/١) جامع البيان في القراءات السبع (٢٣١/١).

(٩) راويا ابن كثير " البزي، وقنبل. فأما البزي فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المكي، أبو الحسن، المقرئ قارئ مكة، مؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم وتوفي سنة خمسين ومائتين. انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١٠٢).
وأما قنبل مقرئ أهل مكة، هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، ويكنى أبا عمرو، مولاهم المكي.ولد سنة خمس وتسعين ومائة، وجود القراءة على أبي الحسن القواس وأخذ القراءة عن البزي أيضا، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، توفي بمكة سنة إحدى وتسعين ومائتين. انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١٣٣).

(١٠) البصرة: مدينة بالعراق المشهورة التي بناها المسلمون، وهي كانت قبة الإسلام، ومقر أهله، بنيت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة أربع عشرة. انظر: معجم البلدان, لياقوت الحموي (٤٣٠/١) الروض المعطار في خبر الأقطار، للحِميري (ص: ١٠٥).

(١١) هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله التميم المازني البصري أحد القراء السبعة، برّز في الحروف، وفي النّحو، وتصدّر للإفادة مدّةً، واشتهر بالفصاحة، والصّدق، وسعة العلم، قرأ بمكة والمدينة وقرأ أيضاً بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة، سمع أنس بن مالك وغيره وقرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وحميد بن قيس الأعرج وغيرهم.وكان أعلم الناسب بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٢/١)، الثقات، لابن حبان (٣٤٥/٦) جامع البيان في القراءات السبع (١٧٢/١)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (٤٩٤/١١). طبقات القراء (٢٨٨/١).

(١٢) في الأصل كذا [العربان] وما أثبته من الثقات لابن حبان (٣٤٥/٦) وسير أعلام النبلاء، للذهبي (٤٩٤/١١). وطبقات القراء (٢٨٨/١).

(١٣) الكازروني:-بفتح الكاف وسكون الزاي وضم الراء وفي آخرها النون-هذه النسبة إلى كازرون، وهي إحدى بلاد فارس بين البحر وشيراز. انظر: معجم البلدان, لياقوت الحموي (٤٢٩/٤) الأنساب للسمعاني(١٤/٥).

(١٤) في الأصل كذا[العربان] تقدم تصحيحها.

كنيته، وقيل: غير ذلك، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية، عدلًا زاهدًا، يتصدق بالجوائز، وينفق من أرض ورثها من أئمة القراءات، وأعرف الناس بالشعر وأيام العرب، وكان يلقب بسيد القراء؛ كما رأيته في «**الكامل**» الهذلي[١].

قال سفيان[٢]: "رأيت النبي ﷺ قد اختلف على القراءات فقرأت، من تأمرني أقرأ؟ فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء"[٣].

وقال الإمام أحمد[٤]: "قراءة أبي عمرو أحب القراءات إلي". كذا قاله الجعبري[٥]، وحكى «**الكامل**» قال: "إن الله يعلم صدقي، ما رأيت أعلم مني قط".[٦]

وقال الأصمعي[٧]: سألته عن ثمان مئة ألف مسألة في الشعر والقرآن والعربية، فأجاب فيها كأنه في قلوب العرب"[٨].

ولد بمكة سنة ثمان أو تسع وستين أيام عبد الملك بن مروان[٩]، ونشأ بالبصرة، وتوفي بالكوفة[١٠] سنة أربع وخمسين ومئة، أو سبع وخمسين، أو غيرها.

وقرأ أبو عمرو على أبي جعفر يزيد بن [القعقاع] [١١]، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، وعبدالله بن كثير، ومجاهد بن جبر، والحسن البصري[١٢].

وقرأ عبد الله بن أبي إسحاق[١٣] على يحيى بن يعمر[١٤]، ونصر بن عاصم[١٥]، وقرأ عطاء[١] على أبي هريرة، وقرأ عكرمة بن خالد[٢] على أصحاب ابن عباس، وقرأ مولى ابن عباس على ابن عباس

---

(١) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: ٦٥).

(٢) هو شيخ الإسلام، إمام الحفّاظ، سيّد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبد الله الثّوريّ، سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي الإمام الكبير أحد الأعلام صِغَارِ التَّابِعِيْنَ، ولد سنة سبع وتسعين على الصحيح، وروى القراءة عرضا عن حمزة بن حبيب الزيات وروى عن عاصم والأعمش حروفا، روى الحروف عنه عبيد الله بن موسى. توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.انظر: تاريخ بغداد، للخطيب (٢١٩/١٠) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٥٠/٦) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٢٢٩/٧) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٠٨/١).

(٣) أورد هذه الرؤيا ابن مجاهد في السبعة في القراءات (ص ٨١)، وأبو عمرو الداني في جامع البيان في القراءات السبع (١٧٨/١)، وأبو شامة في إبراز المعاني(ص٦).

(٤) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة، ولد سنة أربع وستين ومائة، أخذ القراءة عرضًا فيما ذكره أبو القاسم الهذلي عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل، روى القراءة عنه عرضًا ابنه عبد الله، توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٥٣/٧) تاريخ بغداد، للخطيب (٩٠/٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٧٢/١) غاية النهاية، لابن الجزري (١١٢/١).

(٥) كنز المعاني في شرح حرز المعاني ووجه التهاني، للجعبري (٨٠/١).

(٦) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، للهذلي (ص: ٦٦).

(٧) عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري إمام اللغة واحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو وله عنهما نسخة وروى حروفًا عن الكسائي، روى عنه القراءة محمد بن يحيى القطعي، مات سنة ست عشرة أو خمس عشرة ومائتين عن إحدى وتسعين سنة. تاريخ بغداد، للخطيب (١٥٧/١٢)سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٧٥/١٠) ميزان الاعتدال، للذهبي(٦٦٢/٢) شذرات الذهب، لابن العماد (٧٦/٣) غاية النهاية، لابن الجزري (٤٧٠/١).

(٨) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، للهذلي (ص: ٦٥).

(٩) عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو الوليد القرشيّ الأمويّ. بويع بعهد من أبيه في خلافة ابن الزّبير، وبقي على مصر والشّام، وابن الزّبير على باقي البلاد مدّة سبع سنين، ثمّ غلب عبد الملك على العراق، وما والاها، وقال جرير بن حازم، عن نافع، قال: لقد رأيت المدينة وما بها شابٌّ أشدّ تشميرًا، ولا أفقه، ولا أنسك، ولا أقرأ لكتاب الله من عبد الملك بن مروان، توفي سنة: (٥٩٠).انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٢٣/٥) تاريخ بغداد، للخطيب (٣٨٨/١٠) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٢٤٦/٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤٢٢/٦) تاريخ الإسلام، للذهبي(٩٧٠/٢).

(١٠) الكوفة: هي: مَدِينَةٌ أَسَّسَهَا الْمُسْلِمُون عِنْدَ فَتْحِ الْعِرَاقِ أَسَّسَهَا سَعْدُ بْن أَبِي وَقَّاصٍ سَنَةَ: (١٧هـ) لتكون معسكرا للجيش في الجانب الغربي من نهر الفرات، البادية. انظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٢٣٤/١) المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية (ص: ١٧٥).

(١١) في الأصل كذا[القعقا] وما أثبته من الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٤٥/٥)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨٥/٩)، جامع البيان في القراءات السبع للداني (٢٢٤/١). ويزيد بن القعقاع هو: أبوجعفر القارىء المدنى، تقدم في ص٣٩.

(١٢) الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد، العابد الزاهد، الفقيه، المفسر، روى عن أنس بن مالك وابن عمر وأبي برزة، توفي سنة: (١١٠هـ). انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠/٣) وغاية النهاية، لابن الجزري (٢٣٥/١).

(١٣) عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري أحد العشرة، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم، روى القراءة عنه عيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وهارون بن موسى الأعور، وقال يعقوب مات جدي عبد الله سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بلال بن أبي بردة.. التاريخ الكبير، للبخاري(٥/ ٤٣) تهذيب الكمال، للمزي (١٤/ ٣٠٥) تهذيب التهذيب، للذهبي (٥/ ١٤٨) غاية النهاية، لابن الجزري (١/ ٤١٠).

(١٤) يحيى بن يعمر البصرى، أبو سليمان، ويقال أبو سعيد، ويقال: أبو عدى، وهو أول من نقط المصاحف، وقال كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علما،وكان نحويا صاحب علم بالعربية والقرآن. انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٣١٢/٨) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٦٠/٧)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٦/٩)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (٣٠٥/١١) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٨١/٢).

(١٥) هو نصر بن عاصم الليثي، البصري، النحوي، تابعي، عرض القرآن على أبي الأسود الدؤلي، ويقال: إنه أول من نقط المصاحف وخمَّسها وعشَّرها، أخذ عن أبي الأسود الدؤلي ويحيى بن يعمر، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء، توفي سنة: (٨٩هـ) وقيل: سنة (٩٠). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (٧١/١)، وغاية النهاية، لابن الجزري (٣٣٦/٢).

ابن عباس، وقرأ ابن محيصن[٣] على مجاهد ودرباس، وقرأ نصر بن عاصم ويحيى [بن][٤] يعمر على أبي الأسود[٥]، وقرأ أبو الأسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما، وقرأ أبو موسى الأشعري، وعمر بن الخطاب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم على رسول الله ﷺ[٦].

الرابع: إمام أهل الشام[٧] وقاضيهم، أبو عمران عبد الله بن عامر بن زيد بني تميم بن ربيعة اليحصبي[٨]، ويكنى أبو عمران، أو أبو موسى، كان تابعيًّا جليلًا، إمامًا كبيرًا بالجامع الأموي[٩] في أيام عمر بن عبد العزيز[١٠] وقبله وبعده، وجمع له بين الإمامة والقضاء، ومشيخة الإقراء بدمشق[١١] آنذاك، دار الخلافة، ومحط رجال العلماء والتابعين، وليس في القراء السبعة من العرب غيره، وغير أبي عمرو، والباقون هم موالي.

وقدم على الكوفيين؛ لعلو سنده، ولد سنة إحدى وعشرين.

قال ابن الجزري في «النشر»: "وثمان وعشرين من الهجرة على اختلاف في ذلك"[١٢]، وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومئة.

---

(١) عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القرشي مولاهم المكي أحد الأعلام، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى القراءة عن أبي هريرة، عرض عليه "ت" أبو عمرو، قال ابن معين: حج سبعين حجة وعاش مائة سنة وقال غيره: مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل: أربع عشرة وله ثمان وثمانون سنة. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد(٤٦٧/٥)الثقات لابن حبان (١٩٨/٥)لسان الميزان، لابن حجر (٣٠٥/٧) تهذيب التهذيب، لابن حجر (١٩٩/٧) غاية النهاية، لابن الجزري (٥١٣/١).

(٢) عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي المكي تابعي ثقة جليل حجة، روى القراءة عرضًا عن أصحاب ابن عباس ولا يبعد أن يكون عرض عليه فقد روى عنه كثيرًا وقطع الحافظ أبو العلاء بأنه قرأ عليه وعلى ابن عمر أيضًا، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وحنظلة بن أبي سفيان مات بعد عطاء سنة خمس عشرة قاله البخاري. التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤٩) الكاشف، للذهبي(٢/ ٣٢) تهذيب التهذيب،لابن حجر(٧/ ٢٥٩)غاية النهاية، لابن الجزري(١/ ٥١٥).

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي مقري أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، عرض على مجاهد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جُبير، وعرض عليه شبل بن عباد وأبوعمرو ابن العلاء من الأئمة السبعة، وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم المكي وعيسى بن عمر البصري وغيرهما، مات سنة: (١٢٣هـ) بمكة.انظر: شذرات الذهب، لابن العماد (٤٨٧/١١) تاريخ الإسلام، للذهبي (٤٩٣/٣) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٥٦) غاية النهاية، لابن الجزري (١٦٧/٢) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٧٥٠/٢).

(٤) في الأصل سقط كلمة [بن] وما أثبته من التاريخ الكبير، للبخاري (٣١٢/٨) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٦٠/٧)، غاية النهاية، لابن الجزري (٣٨١/٢).

(٥) هو أبو الأسود الديلى، ويقال: الدؤلى البصرى، ظالم بن عمرو بن سفيان أو عمرو بن ظالم أو عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو، وهو مشهور بكنيته، وليس لأبي الأسود الديلي صحبة، وهو تابعي، مشهور، وكان من أصحاب علي، فاستعمله عَلَى البصرة، وهو أول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأمثال، هلك في ولاية عُبَيد الله ابْن زياد. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٦٩/٧) أسد الغابة، لابن الأثير (٤٨٥/٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (٣٨/٣٣) الإصابة، لابن حجر (٤٥٤/٣).

(٦) راويا أبي عمرو: الدوري والسوسي: فأما الدوري فهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي البغدادي النحوي الدوري، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، توفي سنة ست وأربعين ومائتين. انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١١٣) غاية النهاية، لابن الجزري (١٣٤/٢).

وأما السوسي فهو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي، مقرئ ضابط محرر ثقة، ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابه وروى عنه قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري توفي سنة إحدى وستين ومائتين، انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١١٥) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٣٢/١).

(٧) الشام: يطلق على مساحة واسعة من الأراضي شرق البحر الأبيض المتوسط، كسوريا، والأردن، ولبنان، وفلسطين والشام بلاد كثيرة وكور عظيمة وممالك،.انظر: معجم البلدان, لياقوت الحموي (٣١١/٣) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (ص: ١٤٠) الروض المعطار في خبر الأقطار، للحِميري (ص: ٣٣٥).

(٨) انظر ترجمته في: معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، للعجلى (٣٩/٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢٧٤/٥) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٤٩/٩)، وطبقات القراء (٤٢٤/١) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٤٦).

(٩) هو الجامع الكبير المعروف بالجامع الأموي أو جامع بني أمية،في حلب. مَعْلم تاريخي مهم، بناه الوليد ابن عبد الملك.انظر: تاريخ المساجد الشهيرة، لعبدالله سالم نجيب (ص: ١٣٧).

(١٠) هو الخليفة عمر بن عبدِ العزيزِ بنِ مروان الأمويّ الإمام، الحافِظ، العلاّمة، المجتهد، الزّاهِد، العابِد، السّيِّد، أمِير المؤمِنِين حقًّا، أبو حفص القرشِيّ، الأمويّ، المدنِيّ، ثمّ المِصرِيّ، الخلِيفة، الزّاهِد، الرّاشِد، أشَجّ بنِي أميّة. ق وكان ثِقة، مأمونا، له فِقهٌ وعِلمٌ وورعٌ، وروى حديثا كثِيرا، وكان إِمام عدل - رحِمه الله، ورضِي عنه - انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٥٣/٥) الثقات، لابن حبان (١٥١/٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤١٨/٧) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٨٩/١) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١١٤/٥).

(١١) دمشق: هي قاعدة الشام ودار ملك بني أمية، مدينة قديمة ذات مجد عريق وتاريخ حافل فتحها المسلمون سنة: (١٤ هـ) وكانت إحدى مراكز الأجناد في بلاد الشام. اتخذها معاوية بن أبي سفيان عاصمة الملك فكانت عروس المدائن وسيدة العواصم. انظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية، لابن كثير (٤٩٥/١)أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، لأبي عبد الله المقدسي البشاري (ص: ١٤٤) الروض المعطار في خبر الأقطار، للحِميري (ص: ٢٣٧).

(١٢) النشر في القراءات العشر، لابن الجزري(١٤٤/١).

وقرأ ابن عامر على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي[١] بلا خلاف عند المحققين، وعلى أبي الدرداء [عُويمر] [٢] بن زيد بن قيس[٣]، بنى أقطع به الحافظ أبوعمرو الداني، وصح عنه.

وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان، وقرأ عثمان وأبو الدرداء على رسول الله ﷺ[٤].

الخامس: إمام أهل الكوفة وقارئها، أبو بكر عاصم بن أبي النجود[٥].

قال الحكري[٦] **في «النجوم الزاهرة»** بنون مفتوحة وجيم مضمومة[٧]: "وقال الجعبري من نجد الثياب نضدًّها[٨]،[ابن][٩] بهدلة، أو هي أمه، واسم أبيه عبد[الله][١٠] الأسدي [الحناط][١١] مولاهم الكوفي، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي /[٢/ب] عبد الرحمن السلمي[١٢]، جلس موضعه، ورحل إليه الناس للقراءة، وكان إمامًا في القراءة والحديث، لُغويًا، نحويًّا، وكان أحسن الناس صوتًا بالقرآن، إذا تكلم يكاد يُعجب لفصاحته، وكان عابدًا كثير الصلاة، ملازم الجامع يوم الجمعة حتى يصلي العصر.

قال ابن القاصح[١٣] **شارح «الشاطبية»**: "يقال: إنه لم يفرش له فراش خمسين سنة، وقرأ أربعًا وعشرين ألف ختمة في مكان كان يجلس فيه"[١٤].

قال الجعبري: "روى عن عطاء ابن أبي رباح، ولحق أربعة وعشرين صحابيًّا، مولى بني خزيمة بن مالك بن نصير بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مُدرك ابن إلياس بن نصير، ومولده (٩١)، وتوفي بالكوفة، أو السماوة"[١٥].

قال شعلة[١٦] **شارح «الشاطبية»**: "وهي موضع بين الشام والعراق من ناحية القرى سنة سبع وعشرين ومئة، أو ثمان وعشرين"[١]. وعشرين"[١].

---

(١) هو المغيرة بن أبي شهاب عبد الله، أبو هاشم المخزومي الشامي، أخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان، أخذ القراءة عنه عرضا عبد الله بن عامر، توفي سنة: (٩١هـ).انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٧٢٤/٢)، معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٢٥) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٠٥/٢).

(٢) في الأصل كذا [عويرم] وما أثبته من الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٧٤/٧)الاستيعاب، لابن عبد البر (١٢٢٧/٣).

(٣) هو عويمر بن زيد بن قيس، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي من أفاضل الصحابة رضوان الله عليهم. شهد اليرموك، وكان قاضي أهله، وحضر حصار دمشق، وسكن حمص وانتقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى دمشق، وولي بها القضاء. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٧٤/٧)الاستيعاب، لابن عبد البر (١٢٢٧/٣).

(٤) راويا ابن عامر: هشام وابن ذكوان: فأما هشام فهو هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم،توفي بها سنة خمس وأربعين ومائتين. انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١١٥) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٥٤/٢).
وأما ابن ذكوان فهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي ويكنى أبا عمرو، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي بدمشق سنة اثنتين وأربعين ومائتين رويا القراءة عن ابن عامر بإسناد.انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١١٧)، غاية النهاية، لابن الجزري (٤٠٤/١).

(٥) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٢٥٦/٧)، وفيات الأعيان، لابن خلكان (٩/٣)، والوافي بالوفيات، للصفدي (٢٢٦/١٦) ميزان الاعتدال، للذهبي (٣٥٧/٢).

(٦) هو إبراهيم بن عبد الله بن علي، أبو إسحاق الحكري القرشي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية، ولد سنة اثنتين وسبعين وستمائة، قرأ القراءات بكتب شتى على التقي محمد بن أحمد الصايغ وغيره، وتصدر للأقراء وقرأ عليه خلق وانتهت إليه رياسة القراءة والتجويد مع حسن الصوت وجودة الأداء في الديار المصرية ورحل الناس إليه من الأقطار وكان ذا مروءة ونزاهة وقضاء لحقوق الأصحاب مع فقر وجودة طباع ودين، مات عاشر ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون بالقاهرة. غاية النهاية، لابن الجزري (١٧/١).

(٧) النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة،للحكري، (١٢٣/١).

(٨) من "نُضِّدَتْ عَلَيْهِ الثيابُ، وَمَعْنَى مَنْضُودٍ بعضُه فَوْقَ بَعْضٍ" لسان العرب (٤٢٤/٣)مادة[نضد].

(٩) في الأصل سقط كلمة[ابن]، وما أثبته. من كنز المعاني في شرح حرز المعاني ووجه التهاني، للجعبري (٨٦/١).

(١٠) في الأصل سقط كلمة[الله]، وما أثبته من كنز المعاني في شرح حرز المعاني ووجه التهاني، (٨٦/١).

(١١) في الأصل كذا[الخياط]، وما أثبته من كنز المعاني في شرح حرز المعاني ووجه التهاني، (٨٦/١).

(١٢) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرى الكوفة، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رض الله عنهم، أخذ القراءة عنه عرضًا عاصم وعطاء بن السائب وأبو إسحاق السبيعي، ولا زال يقرئ الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وقيل: سنة ثلاث وسبعين. انظر: أسد الغابة، لابن الأثير (ص: ١٢٩٨) تاريخ بغداد، للخطيب (٨٨/١١) الثقات، لابن حبان (٩/٥) غاية النهاية، لابن الجزري (٤١٣/١)، معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٢٧).

(١٣) هو: علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن القاصح بالقاف العذري المصري الشافعي ناقل مصدر، عالم بالقراءات من أهل بغداد له كتب منها: سراج القارئ المبتدى وتذكار المقري المنتهى، وهو شرح على الشاطبية - في القراءات السبع وتلخيص الفوائد ط شرح رائية الشاطبي المسماة عقلية أتراب القصائد في رسم المصحف. وقرة العين مخطوط في التجويد ومصطلح الإشارات في القراءات مخطوط اهـ.انظر: الضوء اللامع (٨٨/٣)غاية النهاية، لابن الجزري (٥٥٥/١) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري (٦٧٩/٢) الأعلام، للزركلي(١٢٧/٥).

(١٤) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)،لأبي القاسم (أو أبو البقاء) (ص: ١١).

(١٥) كنز المعاني، للجعبري (٨٦/١).

(١٦) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الموصلي الحنبلي إمام ناقل وأستاذ عارف كامل وصالح زاهد، قرأ القراءات صغيراً على علي بن عبد العزيز الأربلي، قال الذهبي: كان شابًّا فاضلاً ومقرئاً محققاً ذا ذكاء مفرط وفهم ثاقب ومعرفة تامة بالعربية واللغة، وشعره في غاية الجودة نظم في

وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي الضرير[٢]، وعلى أبي عمر مريم ذر بن حبيش بن حباشة، الأسدي[٣] وعلى أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني[٤]، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبدالله ابن مسعود، وقرأ السلمي وذر أيضًا على عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وقرأ السلمي أيضًا على أبي بن كعب وزيد ين ثابت رضي الله عنهما، وقرأ ابن مسعود، وعلى، وأبي، وزيد بن ثابت على رسول الله ﷺ[٥].

السادس: إمام الكوفة أيضًا حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الكوفي الفرضي التيمي[٦]، مولاهم بني عجل[٧]، وهو من التابعين، ويكنى أبو عمارة، وكان عالمًا بتجويد كتاب الله، عارفاً بالفرائض والعربية، حافظًا للحديث، ورعًا، عرض عليه تلميذه جرير بن عبد الحميد[٨] ماءً في يوم حرّ فأبى، وحمل إليه آخر دراهم فرّدها قائلاً: "أنا لا أخذ أجرًا على القرآن، أرجو بذلك الفردوس"[٩].

وكان يجلب الزيت من العراق إلى الحلوان[١٠]، ويجلب الجبن واللوز منها إلى الكوفة، انتهت إليه القراءة بعد عاصم، والأعمش إذا رآه هذا حبر القرآن.

وقال له الإمام أبو حنيفة[١١]: "شيئان غلبتنا فيهما لسنا ننازعك عليهما: القرآن، والفرائض"[١٢].

وكان لا يأخذ على القرآن أجرًا؛ تمسكًا بحديث أبي الدرداء: «مَنْ أَخَذَ قَوْسًا عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ، قَلَّدَهُ اللهُ قَوْسًا مِنْ نَارٍ»[١٣]، وقدّم حمزة على الكسائي لأنه شيخه.

الفقه والتاريخ وغيره، وكان مع فرط ذكائه صالحاً زاهداً متواضعاً. ومن نظمه كتاب الشفعة في قراءات السبعة قصيدة رائية جمع فيها القراءات وهي نحو نصف الشاطبية. وله شرح الشاطبية سماه "كنز المعاني في شرح حرز الأماني".انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٨٣٦/١٤) سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة(٩٠/٣).

(١) انظر: كنز المعاني، للجعبري (٢٧٣/١). معرفة القراء الكبار، للذهبي(٩٣/١) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٤٩/١).

(٢) تقدمت ترجمته ص٥١.

(٣) هو: زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم ويقال: أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد أعلام، عرض على عبدالله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- عنهم، عرض عليه عاصم ابن أبي النجود والأعمش وغيرهم، قال عاصم ما رأيت أقرأ من زر، مات في الجماجم سنة: (٨٢هـ). الاستيعاب، لابن عبد البر (٥٦٣/٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (١٦١/٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٣٢١/٣) غاية النهاية، لابن الجزري (٢٩٤/١).

(٤) هو سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني الكوفي، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، عرض على عبد الله بن مسعود، عرض عليه يحيى بن وثاب وعاصم بن أبي النجود، قال عاصم بن أبي النجود: كان أبو عمرو الشيباني يقرئ القرآن في المسجد الأعظم، فقرأت عليه، ثم سألته عن آيةٍ، فاتهمني بهوىً. مات سنة ست وتسعين أو نحوها وله مائة وعشرون سنة. انظر: الاستيعاب، لابن عبد البر (٥٨٣/٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (١٠٤/٦) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٧٤/٤) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٠٣/١).

(٥) راويا عاصم " شعبة وحفص: فأما شعبة فهو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي، وتوفي بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة. انظر: غاية النهاية، لابن الجزري (٣٢٥/١).

وأما حفص فهو حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي، البزاز ويعرف بحفيص أبو عمرو، وكان ثقة قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر وتوفي سنة ثمانين ومائة. غاية النهاية، لابن الجزري (٢٥٤/١).

(٦) حَمْزَة بن حبيب بن عمَارَة بن إِسْمَاعِيل الإِمَام الْعلم أَبُو عمَارَة التَّيْمِيّ الْكُوفِي الزيات أحد الْقُرَّاء السَّبْعَة مولى آل عِكْرِمَة بن ربعي، كَانَ عديم النَّظير فِي وقته علما وَعَملا وَكَانَ رَأْسا فِي الْوَرع قَرَأَ على حمْرَان بن أعين وَالْأَعْمَش وَجَمَاعَة وعنه أخذ الْقُرْآن عدد كثير: كسليم بن عيسى، والكسائي، وخلق وَكَانَ يجلب الزَّيْن من الْكُوفَة إِلَى حلوان ويجلب، وكان إماما قيما لكتاب الله، قانتا لله، ثخين الورع، رفيع الذكر، عالما بالحديث والفرائض. أصله فارسي.توفي سنة ست وخمسين ومائة. ينظر: الثقات لابن حبان (٢٢٨/٦) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢٧/٣) ميزان الاعتدال، للذهبي (٦٠٥/١) الوافي بالوفيات، للصفدي (١٠٥/١٣، ١٠٦)، وسير اعلام النبلاء، للذهبي (٩٠/٧، ٩١)، وفيات الأعيان، لابن خلكان (٢١٦/٢).

(٧) بنو العجل - بطن من ربيعة من العدنانية، ويقال فيهم بنو عجل أيضاً، وهم بنو عجل بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وكانت منازلهم من اليمامة إلى البصرة. انظر: نهاية الأرب في معرفة الأنساب العرب (ص: ٢٤).

(٨) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط، أبو عبد الله، الرازي، قال ابن سعد: ثقة، كثير العلم، يرحل إليه.وقال هبة الله الطبري: مجمع على ثقته.مات سنة " ثمان و " ثمانين ومائة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وصلى عليه ابنه عبد الله. روى له الشيخان.التاريخ الكبير، للبخاري (٢١٤/٢)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (٩/٩) غاية النهاية، لابن الجزري (ص: ٨٢).

(٩) انظر: كنز المعاني، للجعبري(٨٩/٢).

(١٠) الحلوان: مدينة بين همذان وبغداد. وأهلها أخلاط من العرب والعجم من الفرس والأكراد، افتتحت أيام عمر بن الخطاب.انظر: معجم البلدان, لياقوت الحموي (٢٩٠/٢)، آثار البلاد وأخبار العباد (ص: ١٤٥)، الروض المعطار في خبر الأقطار، للحِميري (ص: ١٩٥).

(١١) هو النعمان بن ثابت الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق مولى بني تيم الله بن ثعلبة روى القراءة عرضاً عن الأعمش وعاصم وعبد الرحمن بن أبي ليلى. ورأى أنس بن مالك وحدث عن عطاء والأعرج ونافع مولى ابن عمر وعكرمة. روى القراءة عنه الحسن بن زياد. توفي في شهر رجب سنة: (١٥٠هـ) انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٤٨/٦) تاريخ بغداد، للخطيب (٤٤٤/١٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٤٤٩/١٠) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٤٢/٢).

(١٢) النشر في القراءات العشر (١٩٠/١).

(١٣) رواه البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٨/٦)، كتاب: الإجارة، باب: من كره أخذ الأجرة عليه، حديث رقم (١١٦٨٥) بهذا اللفظ، من حديث أبي الدرداء، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/٤٢٧/٢) من طريق أخرى عن أحمد بن منصور الرمادي، كما رواه البيهقي في سننه (١٢٦/٦) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي: حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥١٣/١)، حديث رقم (٢٥٦).

قال حمزة: "رأيت في منامي كأني عرضت على الله تعالى، فقال: يا حمزة اقرأ ما علمتك؟ فوثبت قائمًا، فقال لي: اجلس، فإني أحب أهل القرآن، فقرأت حتى بلغتُ إلى سورة طه، فقلت: ((وإنا اخترناك))، فقال: بيّن؟ فبينتُ، فقرأت حتى بلغتُ سورة يس، فأردت أن أقول: ﴿تَنزِيلَ ٱلعَزِيزِ﴾ [يس:٥]، فقال: ﴿تَنزِيلَ ٱلعَزِيزِ﴾ [يس:٥]؛ كذا قرأت، وكذا [أقرأته][١] حملة [العرش][٢]، وكذا يقرأ المقربون، ثم دَعَا بسوار من ذهب فسوّرني به، فقال: هذا بقراءتك القرآن، ثم دَعَا بمنطقة فمنطقني بهذا، فقال: هذا بصومك، ثم توجني بتاج، فقال: هذا بإقرائك الناس القرآن، يا حمزة لا تدع ﴿تَنزِيلَ ٱلعَزِيزِ﴾، فإني أنزلته إنزالًا"[٣].

وكان يتكلف الوحل بالشتاء، والشمس بالصيف، ومن أصحاب الترتيل، وإليه أشار الشاطبي بقوله: بيت

وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرانِ مُرَتِّلَا[٤]

وقيل: كان يختم كل شهر خمسًا، أو تسعًا، أو عشرين ختمة، وكان يصلي بعد الإقراء أربع ركعات، ويصلي بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، ويقوم أكثر الليل.

ومولده سنة ثمانين أيام عبد الملك بن مروان، وتوفي بحلوان أربع، أو ثمان وخمسين ومئة أيام المنصور[٥]، أو المهدي. قاله الجعبري[٦]. وقال ابن الجزري: "سنة ست وخمسين ومئة على الصواب"[٧].

وقرأ /[٣/أ] حمزة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش[٨]، وقرأ أيضًا على حمران بن أعين[٩]، وعلى أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي[١٠]، وعلى محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى[١١]، وعلى أبي محمد[١٢]، وعلى أبي عبد الله جعفر الصادق علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي[١٣].

وقرأ الأعمش، وطلحة على أبي محمد يحيى، وقرأ يحيى على شبل[١]، وعلى ابن أخيه، وعلى ذر بن حبيش، وعلى زيد، وعلى [عبيد الله بن أبى يزيد][٢] [٣]، وعلى مسروق بن الأجدع[٤].

---

(١) في الأصل كذا [أقرئه] وما أثبته. من كنز المعاني في شرح حرز المعاني ووجه التهاني، للجعبري (٨٩/١).
(٢) في الأصل سقط كلمة [العرش] وما أثبته من كنز المعاني للجعبري (٨٩/١).
(٣) كنز المعاني، للجعبري (٨٩/١).
(٤) حرز الأماني، للشاطبي (ص: ١٥).
(٥) هو أَبُو جعفر المنصور: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْد الله بْن عباس القرشيُّ الخليفة العباسي ضرب الآفاق ورأى البلاد وطلب العلم.كان ذو هيبة وشجاعة ورأيا وحزما ودهاء وجبروتا. حسن المشاركة في الفقه والأدب والعلم، توفي سنة: (١٥٨هـ)انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (١٠٦/٤).
(٦) في كنز المعاني، للجعبري (٩٠/١).
(٧) النشر في القراءات العشر (١٩٠/١).
(٨) سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم النخعي، وعاصم بن أبي النجود، روى القراءة عنه عرضا وسماعا حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال هشام ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش، مات سنة: (١٤٨هـ)انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٣١/٦) تاريخ بغداد، للخطيب (٥/١٠) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢٢٢/٤) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٥٤) غاية النهاية، لابن الجزري (٣١٥/١)
(٩) حمران بن أعين حمزة الكوفي مقرئ كبير، أخذ القراءة عرضا عن عبيد بن نضلة وأبي حرب بن أبي الأسود وأبيه أبي الأسود. روى القراءة عنه عرضا حمزة الزيات، وكان ثبتا في القراءة يرمى بالرفض توفي في حدود الثلاثين والمائة أو قبلها. انظر: الثقات، لابن حبان (١٧٩/٤)ميزان الاعتدال، للذهبي (٦٠٤/١) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٣٨) غاية النهاية، لابن الجزري (٢٦١/١).
(١٠) هو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن ضمرة ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضا عن حمزة الزيات، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقيل: سنة ثمان وعشرين. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣١١/٦) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٩٢/٥) لسان الميزان، لابن حجر (٤٦٠/٩) غاية النهاية، لابن الجزري (٦٠٢/١)
(١١) هو: أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضا عن أخيه عيسى والشعبي وطلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو والأعمش وقال: قرأت على عشرة شيوخ، روى القراءة عنه عرضا حمزة والكسائي، وقال العجلي: كان فقيها صاحب سنة صدوقا, جائز الحديث قارئا للقرآن عالما به، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٥٨/٦) لسان الميزان، لابن حجر (٤١٠/٩) غاية النهاية، لابن الجزري (١٦٥/٢).
(١٢) يحيى بن سليم القرشى الطائفى، أبو محمد، و يقال أبو زكريا المكى الحذاء الخراز (نزيل مكة)، روى عن عبيد الله بن عمر العمري وموسى بن عقبة وغيرهم روى عنه وكيع وهو من أقرانه والشافعي وابن المبارك وآخرون مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥٦/٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٦/٩) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٢٢٦/١١) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٠٧/٩) شذرات الذهب، لابن العماد (٦٠١/١١).
(١٣) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر؛ لأنه بقر العلم أي: شقه وعرف ظاهره وخفيه، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن جابر وابن عمر وابن عباس وغيرهم، قرأ عليه ابنه جعفر والزهري وعمرو بن دينار وجماعة، وكان سيد بني هاشم علما وفضلا وسنة، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل: أربع وقيل: خمس وقيل: سنة عشر.انظر: الثقات لابن حبان (٣٤٨/٥) سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤) غاية النهاية (٢٠٢/٢).

وقرأ حمزة أيضًا على محمد الباقر، وقرأ أبو إسحاق على أبي عبد الرحمن[٥]، وقرأ علقمة[٦]، والأسود[٧]، وابن وهب[٨]، ومسروق، وعاصم، والحارث[٩] على علي رضي الله عنه، وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمر[١٠]، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير[١١]، وتقدم سنده، وقرأ علقمة، والأسود، وابن وهب، ومسروق، وعاصم، والحارث أيضًا على عبد الله بن مسعود، وقرأ جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر، وقرأ الباقر على أبيه زين العابدين[١٢]، وقرأ زين العابدين على أبيه الحسين، وقرأ الحسين على أبيه علي بن أبي طالب، وقرأ علي، وابن مسعود رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم[١٣].

السابع: إمام الكوفة أيضًا، أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بَهْمَنْ بن [فيروز] [١٤] النحوي الكسائي[١٥]، ونعت به؛ لتسربِلِهِ وقت الإحرام بكساءٍ[١٦]. **قال صاحب «الشعلة»:** "وإنما نُعِت به؛ لأنه كان في الإحرام لابسًا كساءً، وقيل: لأنه كان يبعُه"[١٧].

وهو مولى بني أسد[١]، فارسي الأصل، من تابعي التابعين، انتهت إليه الرئاسة في القراءات، [واللغة] [٢]، والنحو، وكان إمام الناس في القراءات في زمانه، وأعلمهم بالقرآن.

---

(١) شبل بن عباد أبو داود المكي مقرئ مكة ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير، مولده فيما ذكر الأهوازي سنة سبعين، وعرض على ابن محيصن، وعبد الله بن كثير وهو الذي خلفه في القراءة، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير أيضا،مات قريب سنة ستين ومائة. انظر: الثقات، لابن حبان (٣١٢/٨) تهذيب التهذيب (٣٠٥/٤) معرفة القراء الكبار، (ص: ٧٨)
غاية النهاية، لابن الجزري (٣٢٣/١).

(٢) في الأصل كذا[عبيدة] وما أثبته من. التاريخ الكبير، للبخاري (٤٠٣/٥) الثقات، لابن حبان (٧٣/٥) الثقات، للعجلي (ص: ٣٢٠).

(٣) هو عبيد الله بن أبى يزيد، المكي، روى عن: ابن عباسٍ، وابن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعدةٍ. روى عنه: ابن جريج، وشعبة، وورقاء، وحماد بن زيدٍ، وسفيان بن عيينة، وعدةٌ، مات في سنة ست وعشرين ومائةٍ. انظر: التاريخ الكبير، (٤٠٣/٥) الثقات، لابن حبان (٧٣/٥) الثقات، للعجلي (ص٣٢٠) تهذيب الكمال، للمزي (١٧٨/١٩) الكاشف (٦٨٨/١) تهذيب التهذيب، (٥٦/٧).

(٤) مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة, ويقال: أبو هشام الهمداني الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن مسعود، توفي سنة ثلاث وستين. تاريخ بغداد، للخطيب (٣١١/١٥) الطبقات الكبرى، لابن سعد (١٣٨/٦) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٦٣/٤) غاية النهاية، لابن الجزري (٢٩٤/٢)

(٥) هو: عبد الله بن حبيب بن ربيعة، تقدم في ص٥١.

(٦) هو: علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعى، فقيه العراق الإمام أبوشبل النخعي الكوفي، ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحق الجاهلية وجود القرآن على ابن مسعود وتفقه به، مات سنة اثنتين وستين. انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٤١/٧) الطبقات الكبرى، لابن سعد (١٤٦/٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٤/٦) غاية النهاية، لابن الجزري (٥١٦/١).

(٧) الأسود بن يزيد بن قيس النخعى،الإمام، القدوة، أبو عمرو النّخعيّ، الكوفيّ، وكان مخضرماً، روى عن: معاذ بن جبل، وبلال، وابن مسعود، وطائفة. وعنه: ابنه؛ عبد الرّحمن، وأخوه، وآخرون. وهو نظير مسروق في الجلالة والعلم والثّقة والسّنّ، يضرب بعبادتهما المثل. توفي سنة خمس وسبعين. انظر: التاريخ الكبير، (٤٤٩/١) الطبقات الكبرى،(١٣٤/٦) غاية النهاية(١٧١/١).

(٨) سعيد بن وهب الهمدانى الخيوانى الكوفى، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع من معاذ ابن جبل باليمن في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه وعن بن مسعود،وعنه ابنه عبد الرحمن وعمارة بن عمير، مات سنة ست وسبعين.انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٩/٥)، الثقات، لابن حبان (٢٩١/٤)، تهذيب الكمال، للمزي (٩٧/١١)، تهذيب التهذيب، (٩٦/٤).

(٩) الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى الحوتى الخارفى، أبو زهير الكوفى، صَاحِبُ عَلِيٍّ، رَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ. وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلا مِنْ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ، توفي سنة: (٧٠هـ).الثقات لابن حبان (١٨٣/٨) الكاشف (٣٠٣/١) تاريخ الإسلام، للذهبي (٦٢٥/٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر (١٤٥/٢) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤٣٥/١) غاية النهاية، لابن الجزري (٢٠١/١).

(١٠) المنهال بن عمرو الأنصاري ويقال: الأسدي الكوفي, ثقة مشهور كبير، عرض على سعيد بن جبير، عرض عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وروى عنه منصور والأعمش وشعبة والحجاج. وقرأ القرآن عَلَى سَعِيد بْن جُبَيْر، قرأ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى توفي سنة:(١٢٠ ه).انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (١٢/٨) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٣١٩/١٠) لسان الميزان، لابن حجر (٤٣٠/٩) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٨٤/٥) غاية النهاية، لابن الجزري (٣١٥/٢).

(١١) سعيد بن جُبير بن هشام الأسدي مولى بني وابلة، الإمَامُ، الحَافِظُ، المُقْرِئُ، المُفَسِّرُ، الشَّهِيْدُ، أَبُومُحَمَّدٍ - وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ - الأَسَدِيُّ، الوَالِبِيُّ مَوْلاَهُم، الكُوْفِيُّ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ، قتل في شعبان سنة خمس وتسعين، وهو ابن تسع وأربعين سنة. انظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان (٣٧١/٢) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٢١/٤). تذكرة الحفاظ، للذهبي (٦٠/١) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٠٥/١).

(١٢) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام زين العابدين، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ:هُوَ عَلِيٌّ الأَصْغَرُ، وَأَمَّا أَخُوْهُ عَلِيٌّ الأَكْبَرُ، فَقُتِلَ مَعَ أَبِيْهِ بِكَرْبَلاَءَ، وَكَانَ ثِقَةً، مَأْمُوْناً، كَثِيْرَ الحَدِيْثِ، عَالِياً، رَفِيْعاً، وَرِعاً. مات سنة أربع وسبعين. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢١١/٥) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٣٦٠/٤١) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٣٨٦/٤) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان (ص: ١٠٤) غاية النهاية، لابن الجزري (٥٣٤/١).

(١٣) راويا حمزة: خلف وخلاد فأما خلف فهو خلف بن هشام البزار، أبو محمد البغدادي المقرئ البزار، أحد الأعلام. توفي ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين. انظر:غاية النهاية، لابن الجزري (٢٧٢/١) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١٢٣)
وأما خلاد فهو خلاد بن خالد، ويقال ابن خليد الصيرفي الكوفي، أبو عيسى، إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ، وتوفي بها سنة عشرين ومائتين.انظر: غاية النهاية، لابن الجزري (٢٧٤/١) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١٢٤).

(١٤) في الأصل كذا[فيرون] وما أثبته من تاريخ بغداد، للخطيب (٣٤٥/١٣) لطائف الإشارات لفنون القراءات(١٧٩/١).

(١٥) انظر: تاريخ بغداد، للخطيب (٣٤٥/١٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٣١/٩، ١٣٢)، ووفيات الأعيان، لابن خلكان (٢٩٥/٣، ٢٩٦). تاريخ الإسلام، للذهبي (٩٢٧/٤)

(١٦) انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات(١٧٩/١) كنز المعاني، للجعبري (٩٢/١).

(١٧) كنز المعاني، للجعبري (٢٧٧/١).

قال نصير[٣]: "كان إذا قرأ، أو تكلم كأنّ ملكًا ينطق على فيه، وكان يجلس على منبر الكوفة ويقرأ القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون، ويضبطون المصاحف بقراءته، وتؤخذ الألفاظ"[٤].

قال الجعبري: "قال يحيى بن معين[٥]:[ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي]"[٦] قال: "[ورئي][٧] في المنام فقيل: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بالقرآن"[٨].

مولده: عاش ١١٢ سنة سبعين، وتوفي سنة تسع وثمانون في [قرى][٩][١٠] الري[١١] في توجهه مع الرشيد[١٢] إلى خراسان[١٣]، وبها دفن محمد بن الحسن[١٤] صاحب أبي حنيفة؛ كما قاله الجعبري[١٥].

وقرأ الكسائي على حمزة، وتقدم سنده، وقرأ أيضًا على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وتقدم سنده، وقرأ أيضًا على عيسى بن عمر الهمداني[١٦]، وروى أيضًا الحروف عن أبي بكر بن عياش[١٧]، وعن إسماعيل بن جعفر[١٨]، وعن زائدة بن قدامة[١٩].

وقرأ عيسى بن عمر على عاصم، وطلحة بن مصرف[٢٠]، والأعمش، وتقدم سندهم[٢١].

تمت الأئمة السبعة

تحريرا في ١٢ شهر ربيع آخر

---

(١) بنو أسد - وهم بنو أسد بن خزيمة ابن مدركة من العدنانية، وبلادهم مما يلي الكرخ من أرض نجد في مجاورة طي. نهاية الأرب في معرفة الأنساب العرب (ص: ١٤).

(٢) في الأصل كذا [اللغات] وما أثبته من لطائف الإشارات لفنون القراءات(١٧٩/١) كنز المعاني، للجعبري (٩٢/١).

(٣) هو نصير بن يوسف أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي المقرئ، أبو المنذر، كان ضابطا عالما بمعنى القراءات ونحوها ولغتها، مات في حدود الأربعين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩٢/٨)تاريخ الإسلام، للذهبي (٩٤٨/٥) غاية النهاية، لابن الجزري (٣٤٠/٢) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١٢٥).

(٤) رفي كنز المعاني، للجعبري (٩٢/١).

(٥) يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا المري سمع: عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، روى عنه: أحمد، وأبو خيثمة، وعباس الدوري، وغيرهم، وكان ثبتا، متقنًا.انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٢٧٨/٨) تاريخ بغداد، للخطيب (٢٦٣/١٦) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٧٧/١١)

(٦) في الأصل كذا [ما رأيت أصدق بهجته] وما أثبته من جمال القراء وكمال الإقراء، للسخاوي (ص: ٥٢٣) غاية النهاية، لابن الجزري (ص: ٢٤٠).

(٧) في الأصل كذا [وروى] وما أثبته من كنز المعاني، للجعبري (٩٢/١).

(٨) في كنز المعاني، للجعبري (٩٢/١).

(٩) في الأصل كذا [قراي] وما أثبته من معجم البلدان, لياقوت الحموي (١٦٢/١).

(١٠) قرى هي: أرنبويه -بفتح أوله وثانيه وسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وياء مفتوحة وهاء مضمومة- في حال الرفع من قرى الري.انظر: معجم البلدان, لياقوت الحموي (١٦٢/١).

(١١) الرّيّ: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا. انظر: معجم البلدان, للحموي (١١٦/٣) آثار البلاد وأخبار العباد (ص: ١٥٢)

(١٢) هارون الرشيد: هو أبو جعفر هارون بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، وأمه الخيزران، الخليفة العباسي الخامس، توفي في مدينة طوس سنة: (١٩٣هـ). انظر: تاريخ بغداد، للخطيب (٣٤٢/٣)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٣١٨/٨) البداية والنهاية، لابن كثير (٢٩٥/١٠).

(١٣) خراسان: كلمة فارسية معناها بلاد الشمس المشرقة (أي الشرق)، هي: بلاد واسعة تشكل الشمال الشرقي في إيران وتمتد بين جرجان وطبرستان من جهة وبين ما وراء النهر من جهة أخرى، (أفغانستان الحالية). انظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٤٧١/١).

(١٤) مُحَمَّد بن الْحسن بن فرقد بن أَبُو عبد الله الشَّيْبَانِيّ الإِمَام صَاحب الإِمَام، أَصله من دمشق، وَصَحب أَبَا حنيفَة وَأخذ عَنهُ الْفِقْه ثمَّ عَن أبي يُوسُف وصنف الْكتب وَنشر علم أبي حنيفَة روى عَنهُ الإِمَام الشَّافِعِي ولازمه وانتفع بِهِ. توفي سنة سبع وَثَمَانِينَ وَمِائَة. انظر: تاريخ بغداد، للخطيب (٥٦١/٢) تاريخ الإسلام، للذهبي (٩٥٤/٤) الجواهر المضية في طبقات الحنفية (٤٢/٢).

(١٥) في كنز المعاني، للجعبري (٩٣/١).

(١٦) عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة، عرض على عاصم ابن أبي التجود وطلحة بن مصرف والأعمش، مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل: سنة خمسين. انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٣٩٧/٦) غاية النهاية، لابن الجزري (٦١٢/١).

(١٧) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الإمام، قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم، وعرض القرآن أيضا على عطاء بن السائب، وكان سيدا إماما كثير العلم والعمل، منقطع القرين، قرأ عليه أبو الحسن الكسائي، وغيره، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة. انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٨٦/٦) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤٩٩/٤) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ٨٠).

(١٨) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال: أبو إبراهيم المدني جليل ثقة، توفي سنة ثمانين ومائة وقيل: سنة سبع وسبعين.التاريخ الكبير، للبخاري (٣٤٩/١) تاريخ بغداد، للخطيب (١٨٢/٧) معرفة القراء الكبار (ص: ٨٧) غاية النهاية، لابن الجزري (١٦٣/١).

(١٩) زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي، عرض القراءة عن الأعمش، عرض عليه الكسائي، وكان ثقة حجة كبيرًا صاحب مسند توفي بالروم غازيًا سنة إحدى وستين ومائة.انظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٥٥/٦) الكاشف (٤٠٠/١) غاية النهاية، لابن الجزري (٢٨٨/١).

(٢٠) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد ويقال: أبو عبد الله الهمداني اليامي الكوفي تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٣٤٦/٤) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٠٨/٦)غاية النهاية، لابن الجزري (٣٤٣/١).

(٢١) راويا الكسائي: أبو الحارث وحفص الدوري: فأما أبو الحارث فهو الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي, ثقة معروف حاذق ضابط، توفي سنة أربعين ومائتين. انظر: غاية النهاية، لابن الجزري (٣٤/٢) معرفة القراء الكبار، للذهبي (ص: ١٢٤).
وأما حفص الدوري فهو أبو عمر حفص بن عمر الدوري الراوي عن أبي عمرو،تقدم ص٤٨.

الخاتمة

وبعد الانتهاء من تحقيق ودراسة هذا المخطوط، فإنني أحمد الله تبارك وتعالى على ما منَّ به عليَّ في انجاز هذا العمل، وأسأله سبحانه بمنه وكرمه أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه الكريم، وأن يكون حجّة لي لا عليّ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهم النتائج:

١- عناية المؤلف في كتابه بتراجم طبقات القراء السبعة، واحتوى على تراجم كثيرة من المفسرين والقراء وغيرهم.

٢- الأمانة العلمية في ذكر الآراء وعزوها إلى أصحابها, وعدم بترها من الصفات العالية التي يجب أن يتصف بها العالم, وهذه الأمانة العلمية سمة بارزة في القنوي, كما يتضح لنا من خلال كتابه, فهو غالبًا يرد الأقوال إلى أصحابها, أو إلى المصادر التي استفاد منه, حتى أنه إذا نقل كلامًا لأحد العلماء وغيّر فيه بتقديم أو تأخير أو شيء.

٣- ترتيب الكتاب على الطبقات؛حيث تميز هذ المخطوط بأنه مرتب على ترتيب الطبقات عند القراء، وهذا يسهل على الباحث في علم القراءات الرجوع لبغيته.

٤- سهولة أسلوب المؤلف، حيث عمد في تأليفه إلى أسلوب سهل، وعرض جميل، ينساب بمنهج علمي عميق، يتضح به أسلوب العالم المتمكن، مع عذوبة تدفع القارئ إلى المتابعة، والبعد عن الشعور بالملل.

٥- ظهر في هذه المقدمة براعته الجزلة في اللغة العربية وغرائبها.

فأسأل الكريم المنان أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يوفقني لما يحبه ويرضاه أنه قريب مجيب، والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين. آمين.

الفهــارس

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــــــات	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿تَنزِيلَ ٱلعَزِيزِ﴾	يس	٥	٥٧
﴿ نَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	الحجر	٩	٦

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الصفحة
أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ»	٣٧
إِنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»	٣٨
مَنْ أَخَذَ قَوْسًا عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ، قَلَّدَهُ اللهُ قَوْسًا مِنْ نَارٍ»	٥٧

فهرس الأعلام الواردة

العلم	الصفحة
إبراهيم باشا النوشهري	٣٨
إبراهيم بن عبد الله بن علي، أبو إسحاق الحكري القرشي الشافعي	٥٣
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل، المقرئ الشّافعي الرّبعي الجعبري، أبو إسحاق	٤٤
أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد السبيعي الهمداني	٥٨

أبو الأسود الديلى، ظالم بن عمرو بن سفيان	٥٠
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الإمام	٥٥
أبو جعفر القارىء المدنى، المخزومى	٤١
أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي	٥٠
أبو محمد القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الضرير	٣٩
أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية، أبو المنذر	٤٣
أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس	٣٨
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني	٤٧
أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المكي، أبو الحسن، المقرئ	٤٥
إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيّب بن أبي السّائب المخزومي	٤٠
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق	٦٤
الأسود بن يزيد بن قيس النخعى،الإِمَامُ	٦٠
جرير بن عبد الحميد بن قرط، أبو عبد الله، الرازي	٥٦
جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال الخضيري الأسيوطي الشافعي	٣٩
الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى الحوتى الخارفى	٦٠
حسن الأمين، هو ابن المرجع الشيعي محسن الأمين	١٤
الحسن بن أبي الحسن البصري، أبو سعيد	٤٨
حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي، البزاز	٥٥
حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي أبو عمر	٥٠
حمران بن أعين حمزة الكوفي مقرئ كبير	٥٨
حَمْزَة بن حبيب بن عمَارَة بن إِسْمَاعِيل الإِمَام الْعلم أَبُو عمَارَة التَّيْمِيّ الْكُوفِي	٥٥
درباس المكي مولى عبد الله بن عباس	٤٥
دعبل بن علي بن رزين الخزاعي، أبو علي، شاعر هجّاء، رافضي	١٧
زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي	٦٤
زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله التميم المازني البصري	٤٦
زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم	٥٥
سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني الكوفي	٥٥
سعيد بن جُبير بن هشام الأسدي	٦١
سعيد بن وهب الهمدانى الخيوانى الكوفى	٦٠
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي الإمام الكبير	٤٧
سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي	٥٨
شبل بن عباد أبو داود المكي مقرئ	٥٩
شعبة بن عياش بن سالم الكوفي أبو بكر	٥٥

شمس الدين محمد بن مبارك شاه بن محمد الهروي	١٧
شهاب الدين المرعشي النجفي	١٤
شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب	٤٢
طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد	٦٤
العالمة زبيدة بنت الفيلسوف الشهير محمد بن إبراهيم بن يحيى الشيرازي القوامي	١٥
عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي	١٨
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني	٤١
عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي البصري	٤٩
عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي ويكنى أبا عمرو	٥٢
عبد الله بن السائب بن أبي السائب، أبو السائب	٤٥
عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمى	٥٣
عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي	٤٢
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْد الله بْن عباس القرشيُّ الهاشميُّ	٥٨
عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري	٤٧
عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو الوليد القرشيّ الأمويّ.	٤٨
عبيد الله بن أبى يزيد، المَكِّيُّ	٦٠
عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القرشي مولاهم المكي	٤٩
عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي المكي	٤٩
علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعى	٦٠
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام زين العابدين	٦١
علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن القاصح بالقاف العذري	٥٤
عمر بن عبدِ العزِيزِ بنِ مروان الأمويّ	٥١
عويمر بن زيد بن قيس، أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي	٥٢
عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى	٦٤
قنبل، أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي	٤٥
الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي	٦٤
الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري	٤٠
مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي	٤٥
محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الأصفهاني الخوزاني	١٦
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين "أبو عبد الله" الموصلي الحنبلي	٥٤
مُحَمَّد بن الْحسن بن فرقد بن أَبُو عبد الله الشَّيْبَانِيّ الإِمَام	٦٣
محمّد بن المنصور، الخليفة، أبو عبد الله الهاشمي، العباسيّ	٤٠
محمد بن سليمان الحكرى شمس الدين المقرىء الحكرىّ	٤٤

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي	٥٠
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر	٥٩
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، العمري الدمشقي	٤٤
محمد بن محمد زمان بن الحسين بن الرضا الكاشاني، الأصفهاني	١٥
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني	٤١
محمد تقي بن مقصود علي المجلسي رجل دين وفقيه ومحدث ومتكلم شيعي	١٣
محمد علي بن أبي طالب بن عبد اللّه بن علي بن عطاء اللّه الزاهدي.	١٦
محمد مسيح بن إسماعيل الفدشكوئي الفسوي العالم الإمامي	١٥
مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة, ويقال: أبو هشام الهمداني الكوفي	٦٠
مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي, مولاهم المدني القاصّ	٤١
معاوية بْن أَبِي سفيان أبو عَبْد الرَّحْمَنِ	٤٤
المغيرة بن أبي شهاب عبد الله، أبو هاشم المخزومي الشامي	٥٢
المنهال بن عمرو الأنصاري ويقال: الأسدي الكوفي	٦١
نصر بن عاصم الليثي، البصري، النحوي، تابعي	٤٩
نصير بن يوسف أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي المقرئ	٦٢
النعمان بن ثابت بن زوطا الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق	٥٦
هارون بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور	٦٣
هشام بن عبد الملك بن مروان المنصور بالله	٤٤
هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي	٥٢
يحيى بن سليم القرشى الطائفى، أبو محمد	٥٩
يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا المري	٦٣
يحيى بن يعمر البصرى، أبو سليمان، و يقال أبو سعيد	٤٩
يزيد بن رومان أبو روح المدني مولى الزبير	٤٢

فهرس الأشعار

الأبيات	الصفحة
فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطيِّبِ نَافِعٌ فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا	**٤٠**
وَحَمْـزَةُ مَا أَزْكـــاهُ مِنْ مُتَـــوَرِّعٍ إِمَـامًا صَبُورًا لِلْقُـرانِ مُـرَتِّـلَا	**٥٨**

فهرس الغريب

الكلمة	الصفحة
بنو أسد	٦٢
بنو العجل	٥٦
القنوي: القناة وهي الرمح	١٣
نُضِّدَتْ عَلَيْهِ الثيابُ	٥٣

فهرس الأماكن والبلدان

المكان أو البلد	الصفحة
أرنبويه	٦٣
أصبهان وتدعى أيضا أصفهان	١٣
الحلوان	٥٦
خراسان	٦٣
دمشق	٥١
الرّيّ	٦٣
الشام	٥١
شيراز	١٣
فسا	١٣
كازرون	٤٦
الكوفة	٤٨
الجامع الكبير	٥١

فهرس المصادر والمراجع:

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)الناشر: دار الكتب العلمية.

٢. الإتقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٩٧٤ م.

٣. آثار البلاد وأخبار العباد،المؤلف: زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢هـ)،الناشر: دار صادر – بيروت.

٤. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري،الناشر: ١ – ليدن،٢ – دار صادر، بيروت،٣ – مكتبة مدبولي القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١١/١٩٩١. (كلها نفس النسخة بترقيم صفحاتها).

٥. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني (المتوفى: ٩٢٣هـ) الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

٦. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة،المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)،المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود،الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م.

٨. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٩. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

١٠. أعيان الشيعة، لمحسن الأمين، منشورات دار التعارف – بيروت – لبنان.

١١. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط،المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)،المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب،الناشر: دار الحديث – القاهرة،الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

١٢. ألفية العراقي = التبصرة والتذكرة، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) قدم لها وراجعها: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبدالله بن عبد الرحمن الخضير، تحقيق ودراسة: العربي الدائز الفرياطي، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨هـ.

١٣. أمل الآمل في تراجم علماء جبل عامل، لمحمد بن الحسن الحر العاملي، منشورات مطبعة الآداب، العراق، عام ١٣٨٥ هـ.

١٤. انظر:. https://ar.m.wikipedia.org

١٥. بحار الأنوار, للمجلسي (المتوفى سنة: ١١١١هـ) مصادر الحديث الشيعية القسم العام تحقيق: عبدالرحيم الرباني الشيرازي الطبعة: الثانية تحقيق :عبد الرحيم الرباني الشيرازي، الطبعة: الثانية المصححة، سنة الطبع: ١٤٠٣ – ١٩٨٣ م.

١٦. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م.

١٧. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)الناشر: دار المعرفة – بيروت.

١٨. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

١٩. التأريخ الإسلامي لمحمود شاكر التاريخ الإسلامي، لمحمود شاكر الخرستاني – الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة: الأولى – سنة الطبع: ١٣٩٩هـ

٢٠. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان.

٢١. تاريخ المساجد الشهيرة، لعبدالله سالم نجيب، مكتبة الشاملة.

٢٢. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

٢٣. تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)،المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

٢٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.

٢٥. تذكرة الحفاظ،المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٢٦. تراجم الرجال، للسيد أحمد الحسيني، سنة الطبع: ١٤١٤.

٢٧. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، مصدر الكتاب: موقع الإسلام–http://www.al .

٢٨. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

٣٠. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

٣١. جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٣٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري،المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر،الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٣. الجرح والتعديل،المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي،الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)،الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند،دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٣٤. جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٣٥. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفي سنة:٩٠٢)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار ابن حزم بيروت – لبنان – ١٩٩٩ م.

٣٦. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع،المؤلف: القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي،الناشر: دار الكتاب النفيس – بيروت،الطبعة الأولى، ١٤٠٧.

٣٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٣٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لآغا بزرك الطهراني, الجزء الرابع عشر, دار الأضواء, بيروت, ط٢.

٣٩. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد،المؤلف: محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٤٠. الروض المعطار في خبر الأقطار, لمحمد بن عبد المنعم الحِميري, تحقيق: إحسان عباس, مؤسسة ناصر للثقافة, بيروت ـ طبع على مطابع دار السراج, ط٢, ١٩٨٠م.

٤١. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات, للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الأصفهاني, الدار الإسلامية, بيروت, ط١, ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤٢. السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبوبكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ

٤٣. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)،لأبي القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ)راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤م.

٤٤. السلسلة الصحيحة،المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني،الناشر: مكتبة المعارف – الرياض.

٤٥. السلسلة الضعيفة، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض.

٤٦. سلم الوصول إلى طبقات الفحول المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م..

٤٧. السنن الكبرى،المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٤٨. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ م.

٤٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٥٠. شرح شافية ابن الحاجب، لكمال الدين محمد بن معين الدين الفسوي،تحقيق ودراسة: الدكتور/ محمد محمود صبري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٩٧١م.

٥١. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد، أبي القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٥٢. شعب الإيمان،المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)،حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد،أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند،الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند،الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م.

٥٣. صحيح مسلم= المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥٤. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

٥٥. طبقات أعلام الشيعة، لآغا بزرك الطهراني، الناشر: دار احياء التراث العربي الطبعة: الاولى ١٤٣٠هـ.

٥٦. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣.

٥٧. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

٥٨. طبقات الفقهاء، المؤلف: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ)،هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ)،المحقق: إحسان عباس،الناشر: دار الرائد العربي، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٩٧٠.

٥٩. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٦٠. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: ١ عام ١٣٥١هـ.

٦١. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٦٢. فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٣م.

٦٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير،المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)،الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر،الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.

٦٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٦٥. الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ)المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٦٦. كتاب: حسن الأمين: رحالة وأديبا ومؤرخا– كتاب أعدّ لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي – إعداد إحسان شرارة، جامعة الكسليك في لبنان– الطبعة الأولى – دار المنهل اللبناني –٢٠٠٦ م.

٦٧. كنز المعاني في شرح حرز الأماني، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي الحنبلي –المعروف بـ شعلة) المتوفي سنة: (٦٥٦هـ) المحقق: محمد إبراهيم المشهداني، ط١، سنة النشر: ١٤٣٣ – ٢٠١٢.

٦٨. كنز المعاني في شرح حرز المعاني ووجه التهاني، للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي، تحقيق: أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية،١٩٨٩م.

٦٩. الكنى والالقاب، لعباس القمي منشورات مكتبة الغدير_طهران.

٧٠. اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، تحقيق: الناشر دار صادر مكان النشر بيروت، سنة النشر ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٧١. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٧٢. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٧٣. لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني أبو العباس.المحقق: مركز الدراسات القرآنية، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٧٤. متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للقاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٧٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)،المحقق:حسام الدين القدسي،الناشر:مكتبة القدسي،القاهرة،عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٧٦. المحيط في اللغة، لإسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، ط الأولى، ١٩٧٥م.

٧٧. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

٧٨. المختلطين،المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)،المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد،الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة،الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٧٩. مروج الذهب ومعادن الجوهر، لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، طبعة ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٨٠. مستدركات أعيان الشيعة، لحسن الأمين (المتوفى: ١٣٦٨هـ) الطبعة: الثانية سنة الطبع: ١٤١٨ - ١٩٩٧ م.

٨١. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)،حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة،الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٨٢. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

٨٣. الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، كتاب يعرف صاحبه فيه بالأعلام الواردة في سيرة ابن هشام،مصدر الكتاب: موقع الإسلام،http://www.al-islam.com .

٨٤. معجم البلدان, لياقوت بن عبد الله الحموي أبوعبدالله, دار الفكر - بيروت.

٨٥. معجم الشعراء، للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى: ٣٨٤ هـ) بتصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو الناشر: مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان-الطبعة :الثانية، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٨٦. المعجم الكبير،المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبوالقاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)،المحقق:حمدي بن عبد المجيد السلفي،دار النشر:مكتبة ابن تيمية-القاهرة،الطبعة: الثانية.

٨٧. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» المؤلف: عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

٨٨. معجم المؤلفين، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٨٩. المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق / مجمع اللغة العربية.

٩٠. معجم مقاييس اللغة،لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٩١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م.

٩٢. معرفة القراء الكبار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.

٩٣. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك،المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)،المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٩٤. موسوعة طبقات الفقهاء الجزء الثاني عشر في فقهاء القرن الثاني عشر, اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق, إشراف العلامة الفقيه جعفر السبحاني..

٩٥. موسوعة طبقات الفقهاء تأليف ونشر: اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني الطبعة: الاولى ١٤١٨هـ.

٩٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

٩٧. النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة، لمحمد بن سليمان الحكري، دراسة وتحقيق: فهد بن مطيع المغذوي، الجامعة الإسلامية– المدينة المنورة–١٤٢٦هـ.

٩٨. نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الناشر مكتبة الرشد، مكان النشر: الرياض، سنة النشر ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م.

٩٩. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ) المحقق: أ. د. عبد الله بن ضيف الله الرحيلي،جامعة طيبة بالمدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

١٠٠. النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ) المحقق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى–تصوير دار الكتاب العلمية.

١٠١. نهاية الأرب في معرفة الأنساب العرب، المؤلف: القلقشندي، مصدر الكتاب: موقع الوراق،http://www.alwarraq.com

١٠٢. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى: ١٤٠٩هـ)، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

١٠٣. والوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ٢٠٠٠م.

١٠٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبوالعباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان البرمكي الإربلي(المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت.